العدد
٥

الثمن
١٠ مليمات

السّتار



كيانتونى ـ أستاذ يوسف بك وهبي
Comm. Amedeo Chiantoni — dans Néron

الادارة : بشارع المدابغ رقم ١٥ بالقاهرة
صندوق البريد رقم ١٩٣٩ . تليفون ٤٩٨٤ بستان

صاحبها ومديرها
جمال الدين حافظ عوض

الستار
As-Setar (Le Rideau)
﴿ مجلة فنية مصورة ﴾
تصدر مرة في الاسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنة كامله
٦٠ « عن نصف سنة

يحررها
حبيب جاماتي

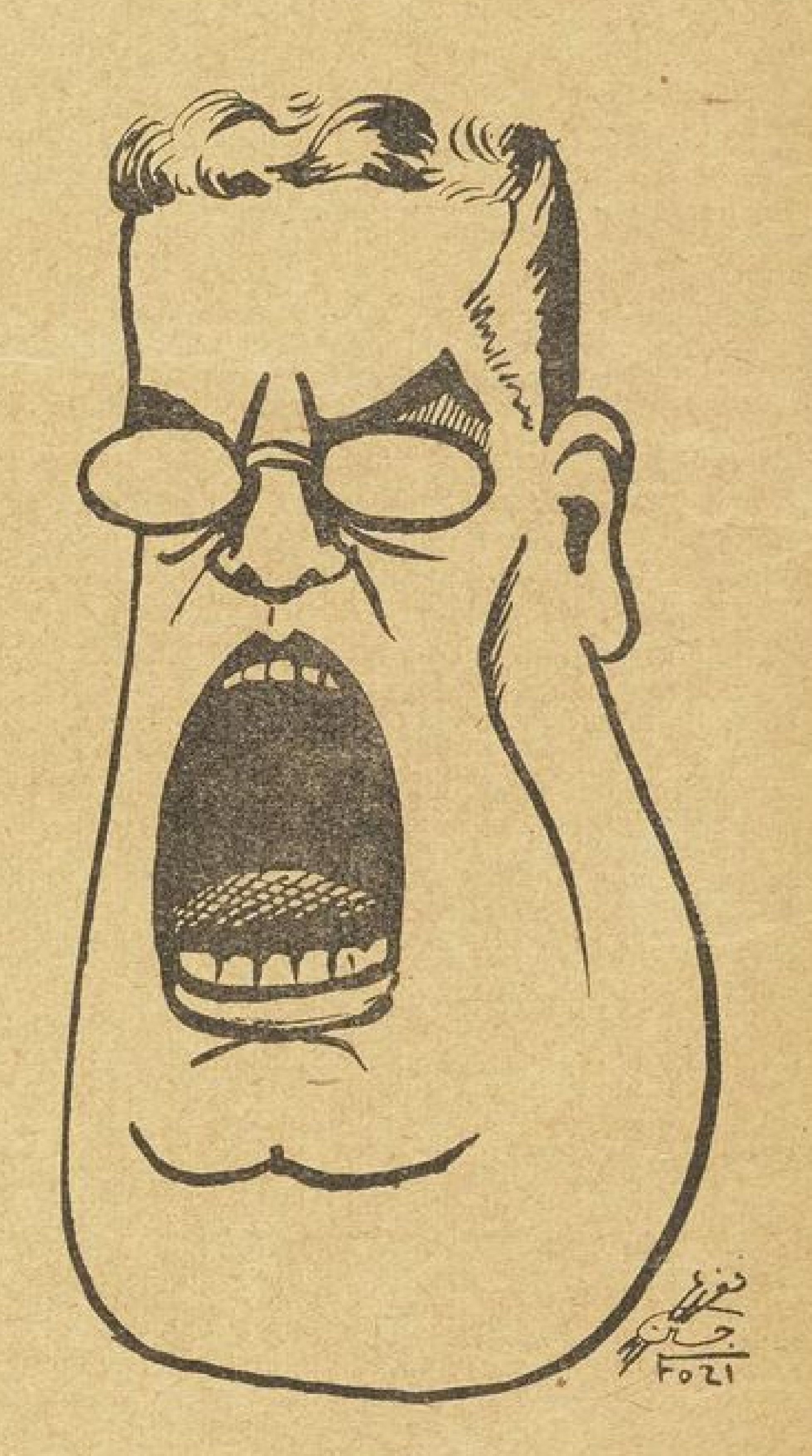
بريشة المصوّر

للرسوم الكاريكاتورية ، أو الرمزية ، منزلة سامية فى نفوس القراء ببلاد الغرب .

ولمصوريها مكانة يحسدون عليها ، لانه ليس كل مصور يستطيع أن يكون كاريكاتوريا ولان الرسم «الرمزى» يجب أن يرمز به المصور الى حادث معين ، أو الى صفة من صفات الرجل الذى يصوره .

وقد يروق للمصور ، أو لصاحب الفكرة ، أن يخرج عظيما من العظماء في صورة كلب نابح ، أو ثور مدافع أو مهاجم ، فينظر صاحب الصورة اليها ضاحكا باسما ، لان القراء — وهو واحد منهم — تعودوا ان ينظروا الى الرسوم الرمزية معجبين باسمين .

وانك لترى هنا رسمي زعيمى التمثيل العربى بلا منازع ، الاستاذ يوسف بك وهبى والاستاذ جورج أبيض ، بمناسبة ابتدائهما التمثيل معا على مسرح رمسيس .



جورج أبيض :
— ياجبل مايهزك ريح ! ..





يوسف وهبى :
— مش عاوزين تصدقوا انى كيانتونى نمرة ٢ ؟



بين المسارح

من اسبوع لاسبوع

فصل بارد !!

أنا من الذين كانوا ينكرون أن هناك عداوة قائمة ، بين فرقتي فاطمه رشدي ويوسف وهبي، لكني اليوم مرغم على تغيير اعتقادي هذا

والحقيقة المرة هي أن يوسف ، بعد ان كان يعطف على فاطمه رشدي ويفتخر بوجودها في مسرحه، أصبح اليوم ينظر اليها نظرة أخرى

والسيده فاطمه، بعد ان كانت تفتخر بانها نشأت في رمسيس ، وفيه ترعرعت وكبرت ، أصبحت اليوم ، بعد ان تركته مع زوجها ، تجاهر بفشل رمسيس هذا العام

عال وطيب ! !

ولكن ما ذنب الممثلين المساكين، الذين تحكم عليهم مهنتهم بالعمل مع أحد الفريقين دون الآخر ؟

وهل تطلبون من الممثل أن يكون (بروحين) يعمل هنا ما تنيه وهناك سواريه ؟ ؟ أم ماذا ؟ ؟

والى القارىء مثل بسيط ، عما وصلت اليه العداوة بين الفريقين:

في خلال هذا الاسبوع ، قصد صديقنا شاعر الشباب احمد رامى مسرح دار التمثيل العربي، وبصحبتة الممثلة الرشيقة فردوس حسن

ومن المعروف في الوسط المسرحي ،ان الممثل او الممثلة، اذا قصد مسرحا غير مسرحه سمح له بالدخول مجانا ، متى شاء وأين شاء

ولكن فردوس تعمل في رمسيس

ورمسيس عدو دار التمثيل

اذن يجب أن لا يسمح لفردوس بالدخول مجانا !

وكانت قصة، وكان جدال طويل عريض !!

أخيرا !! ، رأت فردوس ، حفظا لكرامتها، أن تدفع ثمن (فوتيل) ، لتشاهد زملاءها يمثلون

ودفعت المسكينة ثلاثين قرشا راحت كلها ضحية العداء بين مديرى الفرقتين

يا اخواننا ! !

زودتوها ـ وضحكتوا العالم عليكم

بلاش الامور الصبيانية دى ! ! !

***

شارلى شابلن

يعرف المتصلون بالحركة المسرحية في مصر ، ان المرحوم عبد المجيد حلمي أنشأ (المسرح) بالاشتراك مع صاحب هذه المجلة

كنت جالسا معهم ،يوم ان بدآ يستعدان للعدد الاول ، وقد جلسا يجهزان مواده واصوله للمطبعة

وكتب المرحوم عبد المجيد ما كان يسميه (بالتقاليع) وهو باب (على مسرح الفن) المعروف

وعندما انتهى منه ، التفت الى زميله جمال قائلا : ايه رأيك ، نمضى المقاله دى بايه ؟

— أى حاجه والسلام ، ما دام امضاء مستعار ، ما يهمش

والتفت عبد المجيد هنا وهناك ، فرأى أمامه على مكتبه عددا من مجلة الصور المتحركة مصدرا بصور الممثل السينمائي المعروف شارلى شابلن، فقال : عال ، نمضيها شارلى شابلن

وهكذا كان.

ولست مزيعا سرا اذا قلت ان عبد المجيد بمفرده هو الذى تولى تحرير هذا الباب ، ولو أن الاستاذ جورج طنوس وجمال كانا يقفشان لاصدقائهما من وقت لآخر ، فيضمان كتابا تهما الى كلمات عبد المجيد

ولما مرض المرحوم مؤسس «المسرح» تولى أصدقاؤه اصدار المجلة ، فاستأذنوه في الاستمرار على استعمال هذا الامضاء ، فقبل

وقضى الله بفجيعتنا في عبد المجيد ، فأصدر أصدقاؤه مجلة «الناقد» وأرادوا أن يستغلوا اسم المسرح ، فقاموا بمحاولات ومناورات مكشوفة لم تنطل على الجمهور

ورأينا أحدهم يسمح لنفسه أن يستغل توقيع شارلى شابلن ، فقلنا معلهش . زياده في التغرير بعقول الجمهور

أما اليوم ، وبعد أن تفرق الجماعة ، واشتغل حماد باظهار «الناقد» باسمه الحقيقي، فقد طلع علينا شارلى شابلن مرة ثانية

تعرفوا فين ؟ ؟

في الزميلة «روزاليوسف»

ومحرر القسم المسرحي للزميلة هو سى عبد الرحمن نصر

يعنى ايه ؟ ؟ وقصدك ايه ؟؟

عايز تقول انك انت بس شارلى شابلن؟؟ موش صحيح؟ ؟ والله العظيم موش صحيح

عايز تقول انك شارلى شابلن بتاع المسرح ؟ على مين ياسيدنا ؟ ؟

أم هل ضاقت في وجهك الاسماء المستعارة فلم تجد غير المسكين شارلى تجرجره من « المسرح » الى «روزاليوسف»

أم هل هذا التوقيع من ضمن الاشياء التى تريد أن ترثها عن عبد المجيد ، كده بالعافيه ؟ ؟

يا أباعوف !

ما كل من لبس العمامه يزينها

ولا كل من ركب الحصان خيال!

***

آه يا أسمر اللون !

علقنا في احد أعدادنا السابقة على خبر مؤداه ان السيدة منيرة المهدية قد اتفقت مع عبد العزيز افندى حمدى على أن يكون مديراً

فنياً لفرقتها، وأظهرنا اغتباطنا لذلك الخبر وسرورنا بان نرى شابا من هواة التمثيل يتحول الى محترف وينزل الى ميدان العمل الجدى.

لكن السيدة منيرة — التى كثيراً ما تخيب الآمال — لم تترك الفرصة تمر دون أن تغتنمها فتخيب أملنا فى هذه المرة أيضا!

فقد اتفقت الآن مع عبد العزيز خليل الذى حل محل عبد العزيز حمدى فى ادارة فرقتها الفنية.

ويظهر ان منيره مغرمة باسماء «عبيدالله»: عبد الوهاب (محمد)، عبد العزيز حمدى، عبد العزيز خليل، عبد الرحمن (مراد) ...

ثم هى تريد اليوم أن تضم اليها عبد الله عكاشه

ياستى هانم؟!!

يعنى ضرورى يكون عبد؟!!

وان كان أبيضانى لون ما ينفعش؟

***

رجعت ريمه ...

السيد عبد القادر المسيرى، الموظف بالحكومة، والناقد «النقالى» لجميع الجرائد، صديق قديم لنا.

فى السنين الماضية، عند ما كنا نشترك مع المرحوم صاحب «المسرح» فى اصداره، كنا نقفش له، ونتنكت عليه، فكان يقبل كل هذا بصدر رحب

أما اليوم، فقد سمعت من ثقة ان عبد القادر أخبره انه ينوى أن يسخ، كل من يكتب عنه، علقه سخنه. لذلك أنا اكتب عنه اليوم بكل احتراس — ووجل

اعمل ايه، خايف على روحى من ايديه الطويلة!!!

وحقيقة، كنت نويت أن لا أتعرض له أبدا ولكن ليس الذنب ذنبى، وهو الذى أمرنى بل أرغمنى على الكتابة

ذهب فى الاسبوع الماضى ليحضر رواية «الوطن» التى تمثلها فرقة فاطمة رشدى وأراد كعادته دائما، أن يدخل مجاناً، بصفته الناقد المسرحي لجريدة المقطم

ولكن ادارة التياترو لم تعترف به، وقالت انها أرسلت الدعوة الى جريدة المقطم، ولو كان هو حقيقة الناقد المسرحي الرسمي لأعطيت له

«فانكسف» سى المسيرى وكع الريال

ولكن صاحبنا يجب أن ينتقم لنفسه، وأن يثأر لجيبه

يعمل ايه؟؟

مسألة بسيطة، يلعن أبو خاش الروايه، ومخرجها ومعربها وممثليها، وحتى المتفرجين عليها أيضا!

موش شطاره؟!!

يانور عينى ياسيد النقاد كلهم!!

اعمل معروف، خليها مستوره، وخلينا حبايب!!! واللى يلعب الدح ...

***

عقبالنا!!

السيدة فاطمه رشدى أصبحت تنثر الهدايا ذات اليمين وذات اليسار!

مش مصدقين؟

طيب والله العظيم صحيح!

روى لى أحد الثقاة ان «بريمادونه» الشرق، وسيدة ممثلات الغرب، صاحبة الفرقة المشهورة باسمها، فاطمة بنت رشدى، دعت اليها كل من حسين بن رياض، وبشاره بن واكيم، وحسن بن شلبى، الممثلين بفرقتها وسلمت كل واحد منهم هدية جميلة عربون اعترافها بنبوغهم فى أدوارهم!

فكان من نصيب حسين رياض ساعة ذهبية جميلة، تساوى مبلغا وقدره .... ماأقدرش أقول كام!!

والسيد بشاره واكيم ... شرحه

اما سى حسن شلبى، فبصفته ملقن الفرقة فقد أهدى قلما ذهبيا من النوع الامريكانى «المشرشر»

والنقاد المساكين؟؟ ولا حاجه!

ياستى فاطمه — والنبى نظره!

نحن نقنع باقل شىء (ولو قلم كوبيا) نصلح به البروفات!

***

حيرتونا!

وبمناسبة النقاد وغلبهم مع أسيادنا الممثلين نسوق للقارىء مثلا آخر على سوء معاملتهم لنا، وتعنتهم الغريب الذى لانفهم له معنى

فرقة فاطمه رشدى ترسل دعوتها للنقاد يوم الثلاثاء!

وفرقة رمسيس، هى الاخرى، سترسل دعوتها ليوم الثلاثاء

وفرقة منيرة — ربما فعلت ذلك أيضا

أضف الى هذه الفرق، فرقتى نجيب الريحانى وعلى الكسار

والناقد المسكين «غلبان» بين جميع هؤلاء

يعنى لازم يكون مثل القطط بسبعة أرواح!!

يحضر التمثيل عند فاطمه، وفي رمسيس، وفي الماجستيك، وفى غيره من المسارح فى يوم واحد، وفى ساعة واحدة!

أما اذا أراد ان يبدل دعوته ليوم آخر فيالشقاء حظه، ويالكسوفه!!

«ماعندناش تذاكر — عجبك، عجبك، ماعجبكش، موش ضرورى تحضر — اكتب عن الروايه كده غيابيا!!»

وهكذا يريدوننا دائما أن نمشي وراءهم على العميانى!!

ياخي انشالله ماحد كتب!!

بلا كتابة ، بلا نقد ، بلا نيله ! !

***

بشائر السعد ! !

وزراؤنا فنانون شعبيون ، ولهم فضل كبير على الفنون الجميلة جميعها وخاصة التمثيل

لماذا ؟

لأنهم من الشعب ، لم تكن المراكز لتفصل بينهم وبينه

نقول ذلك بمناسبة ما اتصل بعلمنا من ثقة ، ان حضرة صاحب المعالى محمد محمود باشا وزير المالية عندما نمى اليه خبر انضمام الاستاذ ابيض الى اسرة رمسيس ، اسرع فأمر بحجز بنوار بصفة دائمة لجميع روايات هذا الموسم

نعم هذا التقدير للتمثيل وأبطاله

وقد نسمع غداً أن الكثيرين حذوا حذوه

وأول الغيث قطر ثم ينهمر

والخير على قدوم الواردين يا ابو حجاج

ولسه ياما تشوف من انضمام جورج اليك !

***

الله ! ! الله ! !

فى بوفيه مسرح ،ار التمثيل العربى :

الممثلة القديرة السيدة سرينا ابراهيم جالسة مع نفر من أصدقائها والمعجبين بها تتحدث

وسرينا اذا تكلمت أنصت لها الجميع . حديثها لا يتناول غير الفن والفنانين ... رأت محرر هذه المجلة ، فنادته اليها ، ثم أخرجت من جيبها صورة جميلة بملابس رواية مانون وناولتها له قائلة :

ـ بتقولوا اننا لانهتم بالمجلات المسرحية ! ! أدينى ياسيدى تصورت مخصوص علشانكم ايه رأيك ؟

— مرسى ياستى ـ ياريتهم كلهم زيك ـ ما كانش الواحد يجرى وراهم زى اللى بيشحت منهم حسنه ! !

وهنا مرت كبيرة ممثلاتنا السيده فاطمه رشدى ، مديرة الفرقة ، فطلبت أن ترى الصورة :

— ايه ده ياسرينا ـ ايه اللطافه دى ـ انتى بتحلوى زياده وزياده ! !

فضحكت سرينا وأجابت على الفور :

— نعمل ايه ؟ ؟ ما انتى اللي بتنضحي علينا ! ! !

ياعواطف ! !

***

كركون سلاح !

البوليس فى مصر ، عسكرى بمعنى الكلمة لا يهمه شىء ، ولا يعترف لغير الحكومة بسلطان عليه

فى يوم الاثنين الماضى أراد (نفر) من بوليس العاصمة أن يرى بنفسه ، وأن يلمس بيده ، الممثلين والممثلات الذين يراهم (يلعبون) على خشبة المسرح

قصد توا باب مسرح ماجستيك الخلفى فولجه دون (حاز دور ولادستور)

وكان الستار قد رفع عن الفصل الثانى ، وأخونا على الكسار (نازل) فى الجمهور نكت كعادته

واقترب النفر من المسرح ، وأراد أن يدخل ليتأكد بنفسه اذا كان الكسار بربرى أصلى أو تقليد

ولكن امام افندى مدير المسرح اعترضه قائلاً :

— على فين ياجدع ـ موش شايف ان الشغل داير ؟ !

— اوم ! ! وآه يعنى ؟ !

— يعنى ما تقدرش تخش

— ما أجدرش أخش ازاى ـ طيب دانا أخش على البيه المأمور ولا حدش يعارضنى ياراجل انت ـ اوع كده من جدامى ! !

يابوليس ! ! صاغدون جريادون ! ! !

***

أبو بسكليت

صديقنا الاديب ذكى افندى ابراهيم مؤلف رواية ابن فرعون « ونص » رواية العبد الكذاب ، والمنقح الاعظم لروايات الماجستيك ، شاب طموح يميل الى التشبه بالاغنياء وأصحاب الثروة . رأى أخيرا أنه لا يليق به كممثل أولا ، وكمؤلف ثانيا ، أن يمشى على رجليه من التياترو الى البيت وهو بعيد .

ونظر حوله فوجد أن كثيرا من الممثلين والممثلات لهم سيارات خاصة وعربيات «ملاكى » فقرر أن يشترى (بسكليت) قوة نصف (حمار) وقد اشتراها فعلا وهو يقضى كل يومه فى تصليحها وتنظيفها حتى أصبح مغرما بصناعة البسكليت ، وعزم أخيرا على أن يعتزل مهنة التمثيل والتأليف المسرحي وأن يفتح له دكانا (لتأجير وتصليح البسكليت) وأصحاب العقول ! ! !

***

ياويل ...

ستصدر قريبا مجلة « الممثل » وسيتولى تحريرها على ما اتصل بنا الاديب أحمد عسكر حامي حمى رمسيس .

أما مجلة « المستقبل » فيستولى أمرها الاستاذ اسماعيل بك وهبى المحامى وعبد الجواد أفندى محمد ، سكرتير رمسيس . وياويل من يؤخذ بين النارين ، نار الممثل ونار المستقبل .

« سهران »

الرقص الراقي في مصر .

الراقصة الروسية فالا شميليفسكا

هبطت مصر منذ أسابيع راقصة روسية شابة، كثيرا ما كتبت عنها الصحف الاوروبية وكثيرا ما أعجب بها القوم وهواة هذا الفن الجميل ، فى فرنسا وانجلترا والمانيا وبولونيا ، فضلا عن وطنها روسيا الذى هجرته منذ سنوات

وفالاشميليفسكا فى الثامنة والعشرين من عمرها . وقد تلقت مبادىء الرقص الصحيحة على يد الاستاذ الكبير اسبينوزا ، المشهور فى عالم الرقص ، والمقيم الآن فى لندن .

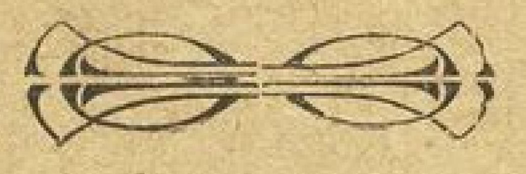
وقد نجحت فالا نجاحا عظيما في الرقص التصويرى ، فخرجت بذلك عن التقاليد القديمة وجعلت الجمهور يصفق متحمسا لما يراه من ابداع — خصوصا بعد أن تمكنت شميليفسكا الفتية من اكتساب عطفه، وادخال حب الرقص التصويرى الى قلبه

وقليلات هن الراقصات اللواتى فى استطاعتهن ان يفاخرن بانهن ظهرن على المسارح أمام الملوك والامراء والعظماء ، بقدر ماتستطيع فالا الشابة أن تفاخر بذلك . فقد صفق لها فعلا ملوك وأمراء وعظماء ، وأعجب بها وبفنها اساتذة الرقص وأربابه فى مختلف البلدان والامصار .



كتبت عنها مرة جريدة « كوميديا » الفرنسية ، تصف احدى الحفلات التى أحيتها بباريس ، فقالت ماترجمته : « بعد أن ظهرت ونالت نجاحا عظيما في لندن، جاءتنا فالاشميليفسكا وجعلتنا نعجب بفنها الذى لايجارى، وبمقدرتها الفائقة المدهشة في الرقص الصحيح . »

هذه هى الراقصة الروسية التى تقيم الآن فى مصر ، والتى تعاقدت مع « الكازينو دى بارى » على العمل فيه . وقد كان أعجاب الجمهور المصرى بها لا يقل عن اعجاب الغربيين وعلى هذه الصفحة صورتان لفالاشميليفسكا في وضعيتين مختلفتين . وسوف ننشر لها صورا أخرى فى المستقبل ، ونقدم الى القراء آراءها فى تطور الرقص وفى حالته الحاضرة .





صور ... بمناسبة



(الابتسامات الثلاث)

فى الوسط بهيه امير ، والى اليمين الفتاة مارى والى اليسار أختها نينا . وقد انفصلتا الآن عن مسرح الماجستيك وانضمتا الى فرقة منيرة المهدية. وبهيه امير تعمل في فرقة فاطمه رشدى



(سرينا ابراهيم)

كوكب من كواكب التمثيل فى مصر . كان ولا يزال لها شأن عظيم. الفرقة التى تنضم اليها سرينا ابراهيم تعتمد عليها وعلى خبرتها ورسوخ قدمها على المسرح اعتمادا كبيرا. تمتاز بالقائها الواضح وصوتها الرنان . تعمل الآن فى فرقة فاطمه رشدى حيث يعهد اليها بادوار هامة .

لم يتيسر لها ان تظهر كل مواهبها بعد، لان الظروف أرادت ان تكون أدوار النساء قليلة فى الروايات الاولى التى بدأت بها الفرقة عملها . وهذه الصورة تمثل سرينا ابراهيم فى دور «بوسيت» برواية «مانون ليسكو»



(يوسف حسنى)

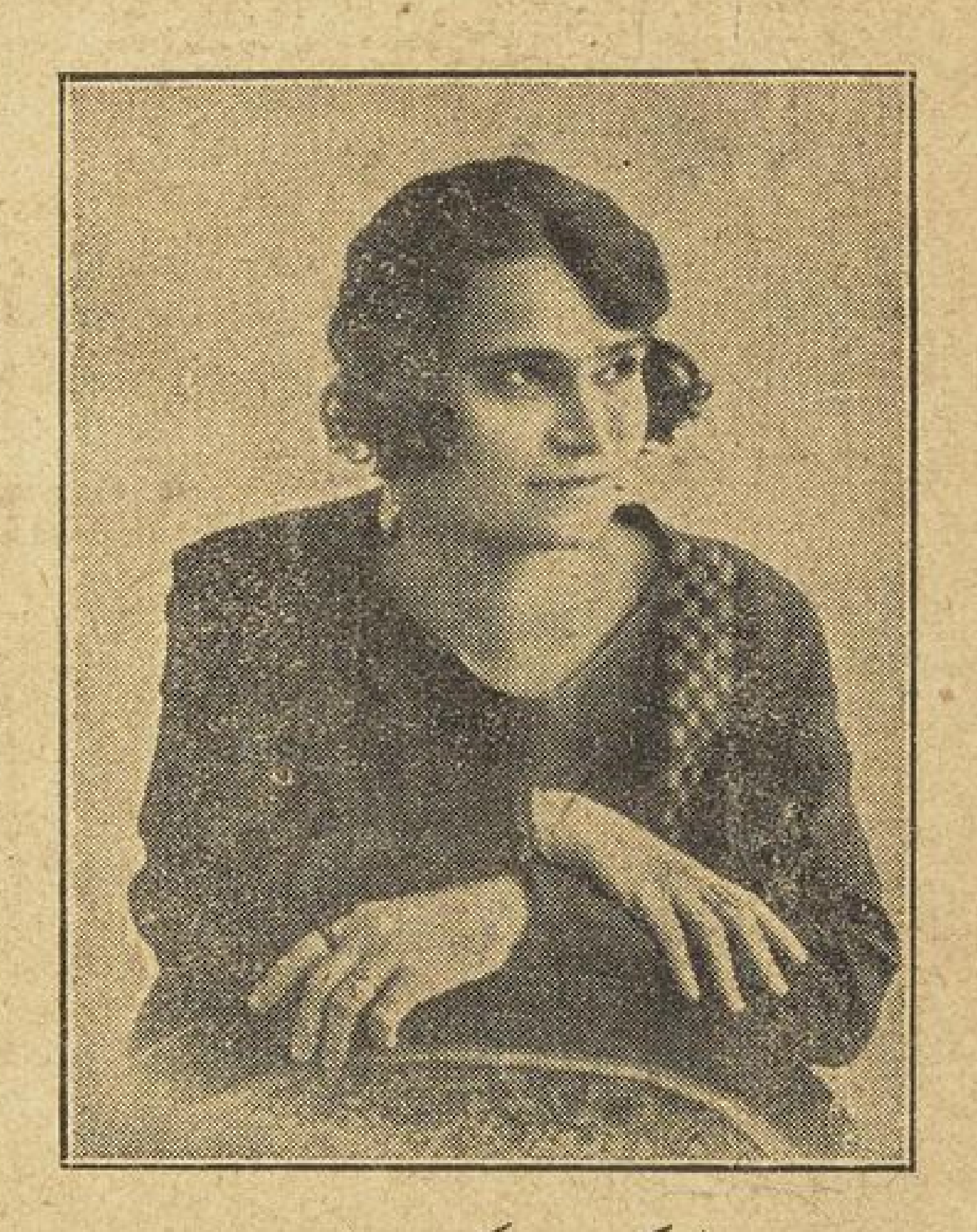
صغير السن لكنه ممثل ممتاز . يجتهد فى اخراج أدواره اجتهاد من يريد أن ينجح ، فينجح . وهو هنا فى دوره الصغير الذى قام به فى رواية « مانون ليسكو»



(هنريت كوهين)

فتاة شابة جميلة . بها جميع الصفات والمواهب التى تؤهلها لأن تكون ممثلة بارعة. لكن الظروف لم تساعدها بعد . عملت مع فاطمه رشدى فى الصيف الماضي فتجلت مقدرتها نوعا ما . ولا تزال الى الآن في فرقة فاطمه بدار التمثيل العربى . ينقصها الالمام الكافى باللغة العربية والتدريب على العمل المسرحى بكيفية فنية . فلو اجتهدت ودرست اللغة درساً كافياً ، ولو شملها الاستاذ عزيز عيد بعنايته ، لكان لها شأن يذكر ، ولاصبحت ممثلة معدودة بين الممثلات القديرات . والصورة تمثلها فى دور «جافوت» برواية «مانون ليسكو»





(فكتوريا كوهين)

الممثلة سابقا بمسرح "ماجستيك". وقد انفصلت عنه للانضمام الى فرقة منيره المهديه

وكانت فكتوريا كوهين ركنا من أركان ماجستيك، حيث كانت تمثل أدوارا تتطلب أحيانا مقدرة حقيقية. وهي تميل الى التمثيل الجدى أكثر من الهزلى



(بهيه حسنين)

تعمل الآن بفرقة منيرة المهدية. وهي اخت سنيه حسنين، المطربة الفتية التي تعلق عليها منيرة امالا كبيرة



(عبد المجيد شكرى)

هو من كبار الممثلين وممن رسخت أقدامهم على المسرح رسوخا تاماً.

وحياته التمثيلية ملآى بالاعمال التي تشهد له بالمقدرة الفنية. وقد مثل أدواراً صعبة نجح فيها نجاحا جعل له مكانته التي يتمتع بها الآن بين اخوانه. ولا يزال الجمهور يذكر مواقفه بمسرح حديقة الازبكية في السنوات الماضية.

اما الآن فان عبد المجيد شكرى، بعد عودته من رحلته مع عبدالله عكاشه فى سوريا، قد انضم الى فرقة فاطمه رشدى حيث ظهر للمرة الاولى فى رواية « الوطن »



(فؤاد فهيم)

الممثل المعروف الذى عاد أخيراً من سوريا مع عبدالله عكاشه. وربما انضم الى فرقة فاطمه رشدى

وفؤاد فهيم ورث حب الفن والتفانى فى سبيله عن والده أحمد فهيم الذى كان ممن أسسوا المسرح المصرى



(زكى مراد)

المطرب المعروف الذى كانت السيدة منيرة المهدية قد اتفقت معه للعمل على مسرح واحد، ثم وقع بينهما خلاف أدى الى انفصاله

رواية الشرك

بمناسبة تمثيلها على مسرح رمسيس

عند ما أخرج مسرح الكوميدى فرانسيز رواية الشرك للكاتب الكبير هنرى كستمايكر، كان معظم النقاد المسرحيين غاضبين عليه يضمرون له السوء ويتحينون الفرص للايقاع به

مثلت الرواية للمرة الاولى ودعي اليها النقاد ثم عرضت على الجمهور أياما عديده وبدأت تصدر عنها المقالات الطويلة في الصحف.

ولكن، ماذا قال اولئك النقاد وأى عيب وجدوه فى الرواية؟

اذا تصحفنا كتاباتهم جميعا نجدهم اجماعا على أن العيب الوحيد في الرواية هو العنف في حوادثها، وانها أثرت على الجمهور أكثر مما يجب، وأن مؤلفها رجل قاسى الفؤاد

فصدق فيها المثل القائل: «مالقوش فى الورد عيب، قالوا له يا أحمر الخدين!»

الرواية

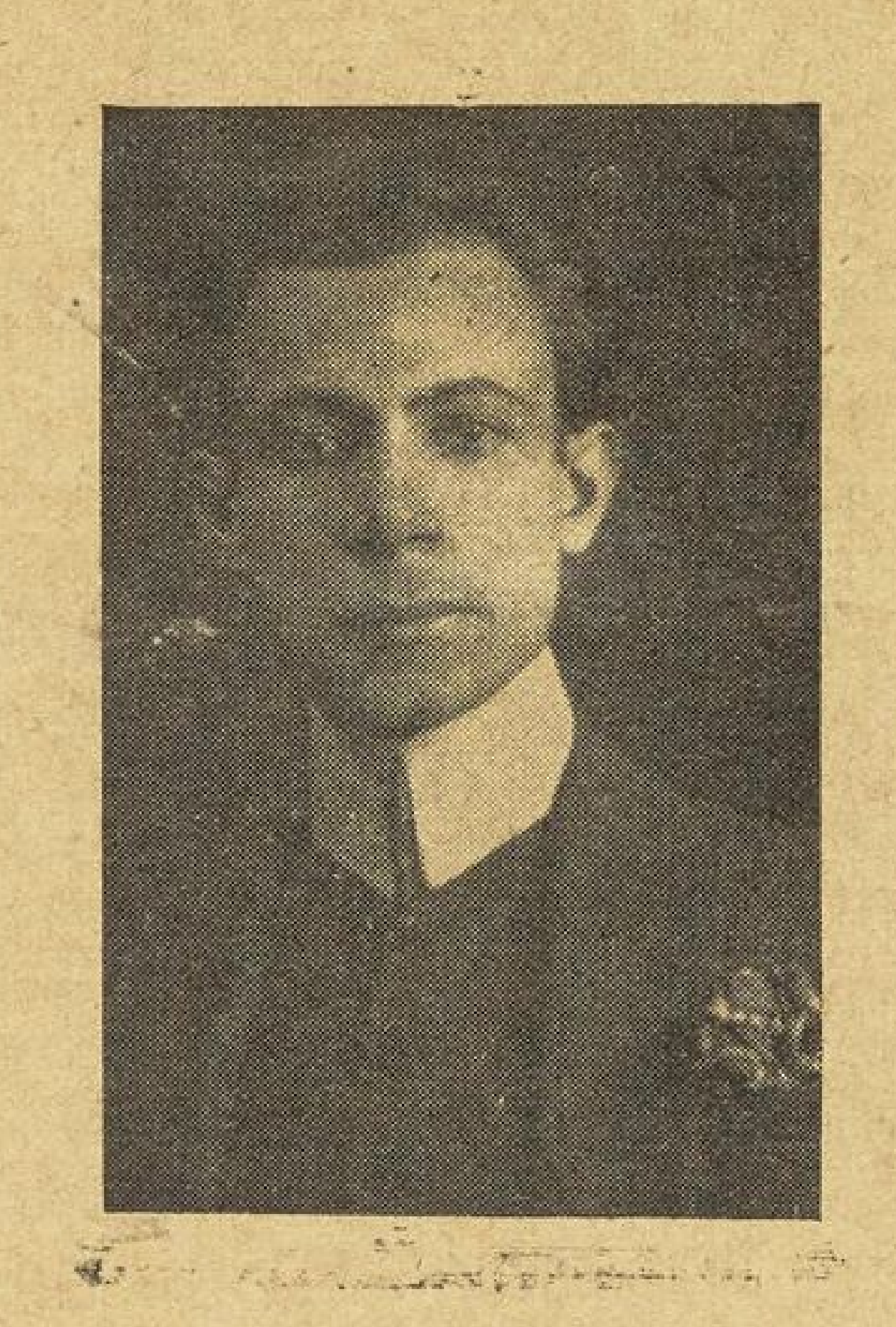
سقطت مدام جيريه قبل أن تقترن بزوجها صاحب المصنع. وقد ولدت سفاحا غلاما علمت بعد أن ترعرع انه سيرحل الى أمريكا فطلبت الى صديق العائلة ليميول أن يواجهها به لتراه آخر مرة فيعدها

يبر الصديق بوعده، ويأتى روبير (الولد) الى المصنع، وتفهم أمه من خلال محادثته مع جيريه انه مهندس قد تخرج حديثا من الكلية فيعرض عليه الزوج الالتحاق بخدمته فيمتنع أولا، ولكنه يعود فيرضخ لما أظهرته الأم نحوه من عطف ومودة

ولكن الام كانت جازعة خائفة من المستقبل ولم يخف هذا الجزع على ليميول صديق العائلة

يطلب جورج دورون من صاحب المصنع يد ابنته آن مارى فيقبل. ولكن الفتاة ترفض وتطلب الى روبير، بعد أن تمكنت بينهما عرى الصداقة، أن يقنع أمها بضرورة الاقلاع عن زواج لا تقبله ولا ترتاح اليه.

فتزداد مخاوف الام وتلجأ الى العنف والشدة في مخاطبة روبير فيحملها هذا على محمل الزراية والاحتقار، لعلمه انه ولد سفاحا، وان كان لا يعرف الى هذه اللحظة أن أمه هى التى جلبت عليه هذا العار



(فتوح نشاطي أحد معربى الرواية)

ولكنه تحقق من أن هذا العنف فى المعاملة كان نتيجة لهذه العقيدة، وطلب من الام يد ابنتها فرفضت جازعة، فكان هذا الرفض مدعاة لتحقق ظنه. وتصادف أن قامت في المصنع حركة اضطراب واعتصاب انضم اليها روبير

طالت مدة الاضراب، وأصبح جيريه على شفا الافلاس، وانتدب العمال عنهم روبير للمفاوضة فى طلباتهم، ولكنه عرض طلبات مستحيله فلم يوافق جيريه. وأخيراً هدده روبير بانه اذا رفض ينسف العمال المصنع. وعبثا حاول صاحب المصنع أن ينتزع من روبير أمرا بايقاف أشغال اللغم. ولما أعيته الحيلة اتهمه بانه عشيق زوجته. وحينما يقبض عليه ويريد الفتك به تهرع اليهما الام وتكشف السر وينجو الشاب

وبينما يتراجع جيريه فزعا مذهولا اذ يسمع صوت انفجار اللغم فيطرد الام وابنها

يرى جيريه بعد ذلك بين الخرائب المتخلفة من أنقاض مصنعه الذى دمره اللغم وهو يودعه الوداع الاخير، اذ اعتزم الرحيل من فرنسا الى الروسيا مع امرأة روسية رأيناها تحوم حوله فى الفصلين الاول والثانى ليبدأ حياته هناك من جديد

الا أن الاسرة والرابطة التى كانت تصل بينه وبين امرأته منذ عشرين عاما، وضياء عيني ابنته كل هذا يلقى نورا على ظلام يأسه الحالك فيصفح عن الام وابنها ويعيش الجميع سعداء

هذا هو ملخص الرواية التى اعتزم مسرح رمسيس أن يفتتح بها الموسم التمثيلى هذا العام

صورة الغلاف

تحلى جبهة (الستار) اليوم بصورة الممثل الايطالى الكبير (كيانتونى) ضيف مصر واستاذ يوسف بك وهبى، مجدد شباب المسرح المصرى. ولا شك في انها فرصة سعيدة تلك التى سنحت لنا الآن لمشاهدة نابغة ايطاليا على مسارحنا فى مصر والاسكندرية

وقد نشرنا فى غير هذا المكان كلمة عن كيانتونى وحديثاً له مع أحد مراسلينا في الاسكندرية.

صندوق البريد

السر

لاحظنا ان فرقة السيدة فاطمه رشدى لاتذكر اسم مؤلف الرواية أو معربها على اعلانات الحائط ، فما هو السر فى ذلك ؟

« حسن حسنى »

— السر ياعزيزى نجهله نحن كما تجهله أنت — ولا يعلمه الا الله العالم بكل شيء — والعامل الذى عهدت اليه فرقة فاطمه رشدى بكتابة اعلاناتها . لكننا لاحظنا شيئاً آخر لم تلاحظه أنت : وهوان الاعلانات ذكرفيها اسم مدير المسرح ومدير الادارة ، دون اسم المؤلف والمعرب! وقد سألنا أصحاب الشأن فقيل لنا ان المسألة مجرد سهو فقط ، فاقبل هذا العذر كما قبلناه نحن

***

عمرها كم ؟

كم عمر السيدة فاطمه رشدى ؟

« احمد عباس »

— ما اشتغلتش دايه لسه علشان أعرف أعمار الناس الذين رأوا النورعن يدى أوعن يد الزميلات ياحضرة الفاضل . ثم مش شغلك . ولا شغلى . ولا شغل حد . دا شغلها هى . اذا كانت تحب تقول لك عن عمرها ، فما عليك الا أن تسألها .

***

امين عطا الله

اين يوجد الممثل أمين عطا الله الآن ؟

« مصطفى حمدى »

— امين عطا الله فى بيروت حيث يمثل مع زوجته السيده ابريز استاتى . وله فرقة مستديمة ناجحة جداً . وهو موفق ، الله يوفقك مثله .

***

ابن فرعون ويوم القيامة

١ — قرأت أخيرا بمجلة مسرحية ان رواية « ابن فرعون » التى مثلها أخيراً على الكسار هى فى الحقيقة رواية (مجد مصر) وتوجد فى الكتبخانة المصرية فهل هذا صحيح ؟

٢ — وضعوا أخيرا على أبواب مسرح الريحانى اعلانات عن الرواية الجديدة التى سيفتتح الموسم بها وهى (يوم القيامة) فهل هذه الرواية كالروايات السابقة « فرانكو آراب » ومن هم الممثلون ؟

— بحثنا ولكننا لم نقف على أثر لرواية سابقة أخذعنها مؤلف (ابن فرعون) روايته ولا نظنه قد استعان بكتب غير كتب التاريخ وهذا حق من حقوق المؤلفين .

— أما رواية (يوم القيامة) فهى من نوع الفرانكو اراب ، تأليف الاستاذ امين صدقى . واليك أسماء الممثلين فى فرقة نجيب الريحانى الجديدة :

نجيب الريحانى ، عبد اللطيف جمجوم ، عبد الفتاح القصرى ، محمد كمال ، جبران نعوم محمود التونى ، الفريد حداد ، محمد مصطفى ، حسين المليجى ، سيد سليمان . أما الممثلات فجميعهن أفرنجيات من الراقصات وهن : ليابيرى ، ، يولاندا ، كيكى ، جان ليريس ، ريا ، فلوريكا ، مارجو ، افراز ، فيوليت ، أوسكار ، اوليس ، كاميليا .

ومعلما الرقص هما مسيو اريجا ومسيو اوسكار .

***

عند منيره

من هى الممثلة الاولى فى فرقة منيره المهدية ؟

« احمد عمر البتانونى »

— يظهر ان حضرتك لا تطالع المجلات المسرحيه مطلقاً . فقد كتبنا نحن كما كتب زملاؤنا مرارا ان الممثلة الاولى عند منيره المهدية هى السيدة دولى انطوان .

تعرفها ؟ . .

***

عزيزه أمير

أين هو منزل السيدة عزيزه أمير ؟

(م . خ .)

منزل السيدة عزيزه أمير ياحضرة الفاضل (خ) بشارع البرجاس رقم ١٠ بجاردن سيتى

***

هات لى السماعه

هل للسيده بديعه مصابنى تليفون وما نمرته ؟

« احمد الباجه »

— أما بارد ! . . ماتاخد دفتر التليفون وبص فيه يا اخى ! . . ايوه ياسيدى عندها . وتليفونها نمرته ٤٤٨٩ بستان .

***

فاطمة

— كنت قد كتبت فى فرص متعددة الى السيدة فاطمة رشدى رسائل ثلاث تفيض ادبا واحتراما ضمنتها التهنئة والنصح والاعجاب فالعتاب

الا أن السيدة اهملتها جميعها ولم ترد على واحدة منها حتى ببطاقتها بيضاء ، الامر الذى حرت فى تعليله ! فجئتك كصديق لها خبر أخلاقها وطباعها أسألك : هل الى تعفف المرأة وحيائها ، أم الى كبريائها وخيلائها يرجع هذا التصرف العجيب !

ازح لى (الستار) فأنى (محتار)

اسكندرية « م . ل »

— لا تنسب سكوت السيده فاطمه الى كبريائها وخيلائها ، ولا تنسبه أيضا الى تعففها وحيائها . . . ويغلب على ظنى ان كثرة الاعمال ، وانهماك الممثلة الفنية فى افتتاح موسمها التمثيلى ، والتفاتها الى شئون مسرحها الفنية والمادية والادارية ، كل ذلك يجعلها تهمل الرد على الرسائل التى تصلها . فلا تؤاخذها . . . ولا تكتب اليها بعد الآن .

« بوسطجى »

ضيف مصر العظيم

فخر المسرح الايطالى ـ أميديو كيانتونى

وصول الممثل كيانتونى الكبير الى مصر ـ تمثيله فى الاسكندرية وفى مصر ـ حديثه مع مندوب « الستار » ـ كيانتونى ويوسف وهبى ـ التمثيل بمسرح الكورسال



(كيانتاوني فى دور هملت)

وصل أخيراً الممثل الايطالى الكبير، وفخر المسرح فى تلك البلاد، الاستاذ اميديو كيانتونى وقد بدأ التمثيل فى الاسكندرية، وسيمثل فى القاهرة عدة روايات بمسرح الكورسال بشارع عماد الدين. وبين الروايات التى سيمثلها كيانتونى هملت، عطيل، الاب لو بونار، كين، المسترفو نيرون، وغيرها من طرائف الروايات، والجمهور المصرى يعرف معظمها وقد شاهدها من الفرق العربية. ولنا عودة الى هذا الموضوع عندما نكتب عن كيانتونى بعد مشاهدة تمثيله بالكورسال

وقد اغتنمنا فرصة وصول كيانتونى الى الاسكندرية فعهدنا الى صديق باخذ حديث منه، وهانحن ننشر ذلك الحديث الممتع.

ولعل وجود كيانتونى فى مصر يضع كمامة للمتخرصين الذين طالما صوبوا سهام تقريعهم الى الاستاذ يوسف وهبي « تلميذ كيانتونى »

فهل صدقوا الآن ان كيانتونى ليس شخصاً وهمياً كما كانوا يدعون وانه حى يرزق، وانه أيضاً ركن من اركان المسرح الايطالى ؟

وليطالع القراء حديث الممثل الكبير فيعلموا علاقته بمدير مسرح رمسيس واعترافه بنبوغه، فشهادة كيانتونى بيوسف وهبي تكفى لاسكات من لايرضيهم فى هذا البلد شىء ومن دأبهم ورائدهم الطعن والتشهير.

حديث الاستاذ كيانتوني

عند ماجاء كيانتونى الى الاسكندرية، توجهت اليه، وعند تقابلنا فهمت أن الممثل كيانتونى لا يعرف من اللغات غير لغة بلاده (الايطالية).

ولعل من المستحسن أن نقرر اليوم أنه أجاد فى تمثيله على العموم حين مثل رواياته: المستر قو، نيرون، عطيل، كين، هملت، الخ على مسرح الهمبرا، ولو كان هذا مجال النقد لبحثنا بالتدقيق فى تمثيله وقيمته ومقداره بجانب التمثيل الذى نشاهده من بعض ممثلينا ولكنا جعلنا المجال اليوم لاسئلتنا واجابته عليها:

جرى حديثنا كما يأتى:

س ـ متى جئتم الى مصر وهل شاهدتم تمثيلا مصريا من فرقه مصرية ؟

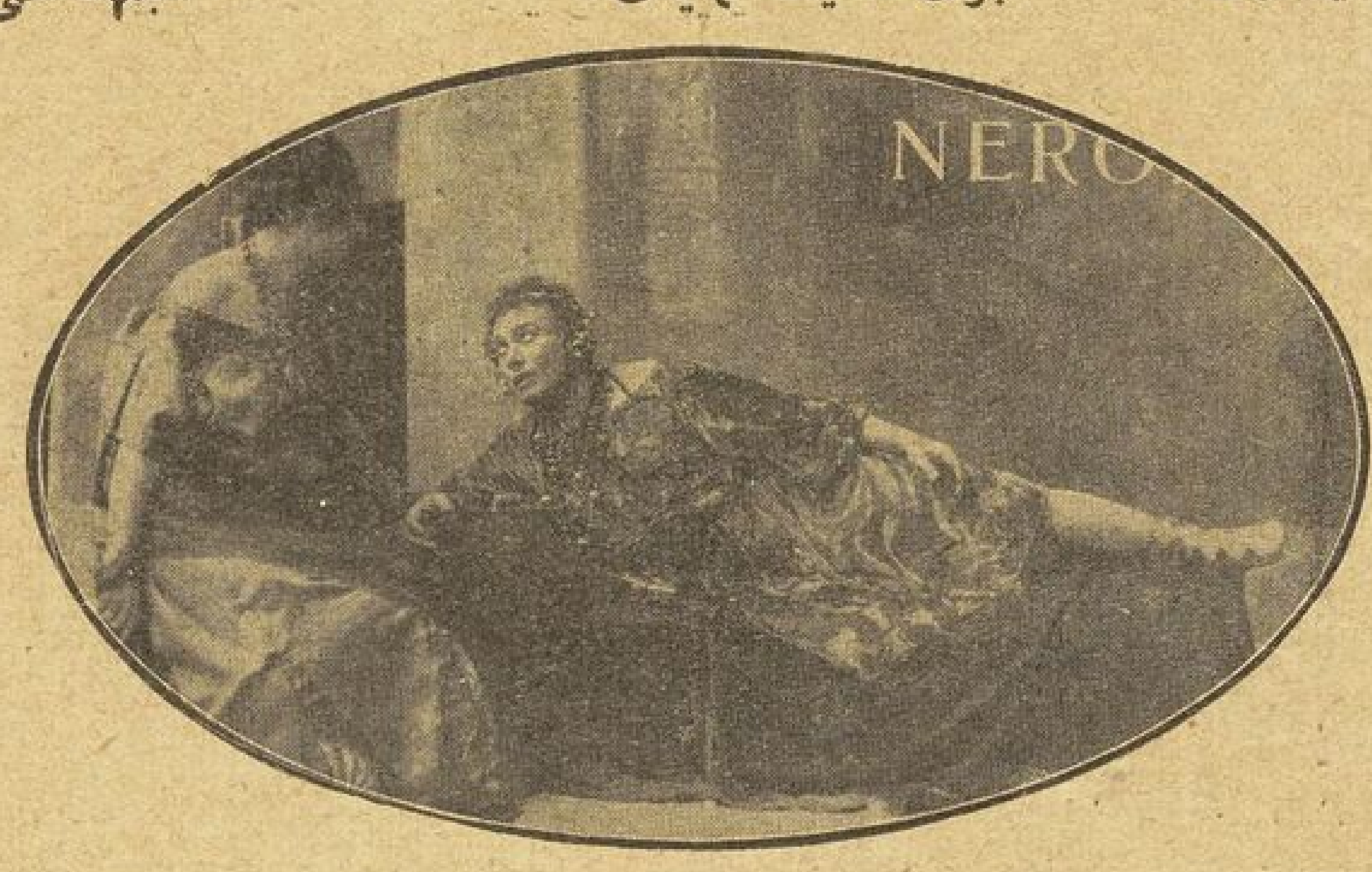
ج ـ هذه هى أول مرة جئت الى مصر يوم ١٠ اكتوبر سنة ١٩٢٧ وكان بودى أن أشاهد تمثيل الفرق المصرية ولكن الى الآن لم تسنح الفرصة فأشاهد فرقة مصرية كما أريد

س ـ هل كان لكم علاقة بالممثل المصرى يوسف بك وهبى ؟

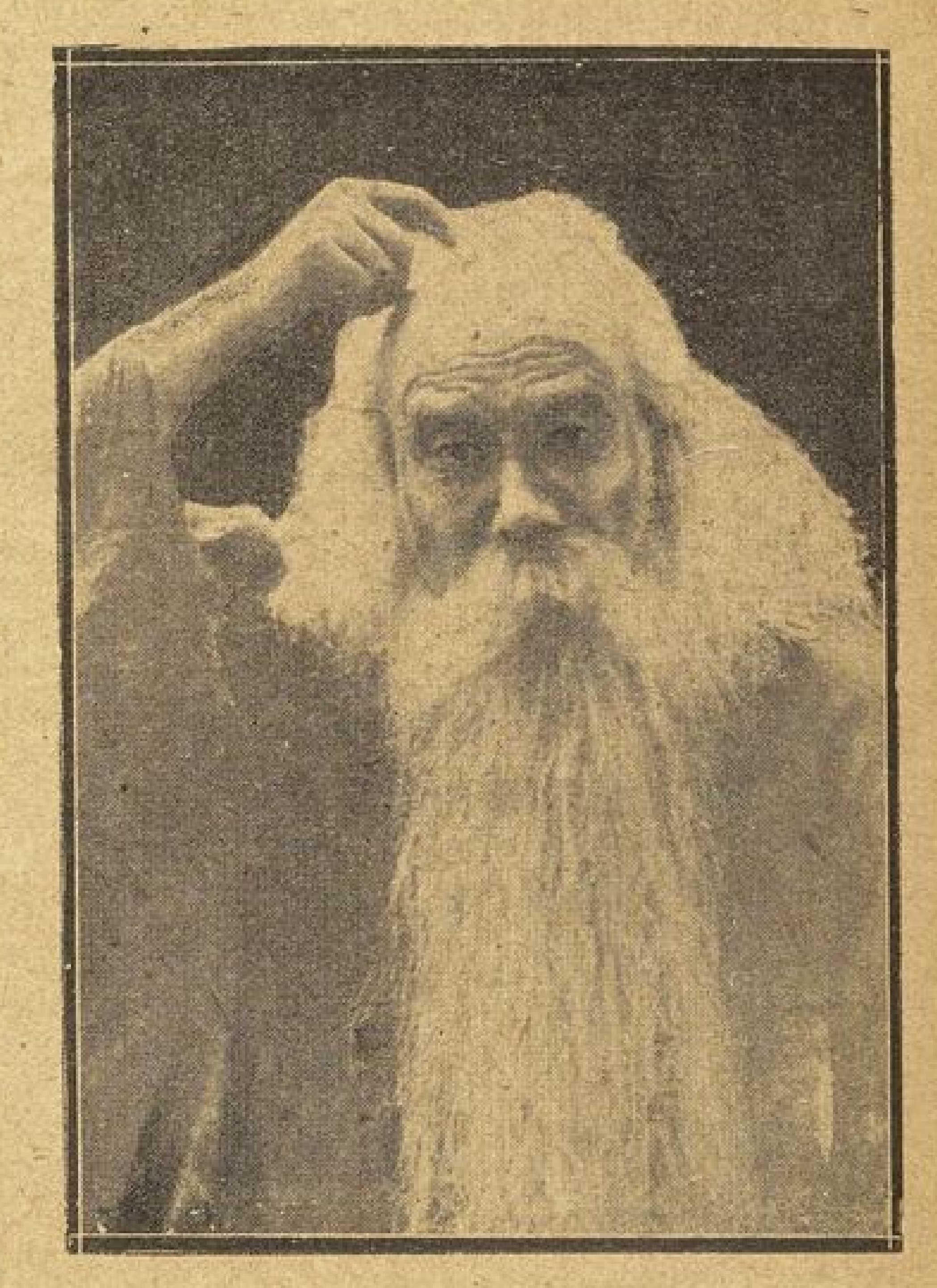
ج ـ ان يوسف وهبى هو التلميذ الوحيد الذى افتخر به، لانه عرف كيف يبنى مستقبله وقد كنت أقول له يوم كان «أماتيرا» عندى: « ان لك مستقبلا ياوهبى. فاجتهد »، وقد اجتهد حتى أخذ دورى في رواية عطيل مرة نظراً لمرضى فى تلك الليلة، فاجاد ونجح نجاحاً عظيماً لم ينتظر من شاب مصرى مثله خصوصا وانه كان يمثل بالطليانية أمام قوم من الطليان

س ـ ألم يسبق لكم الاشتغال بالسينما، واذا كان ذلك فهل لكم رأى فيها بجانب المسرح ؟

ج ـ لقد عرضت على شركة



(كيانتونى فى دور نيرون)



كيانتونى فى دور الملك لير

ايطالية أن أشتغل معها للسينما ولكني رفضت لاني أفضل المسرح على أى فن آخر . وقد خلقت أميل للمسرح ، هذا اعتقادى . غير انى لا أقرر انحطاط السينما ، بل أفضل المسرح عنه لاغير ، وللناس فيما يعشقون مذاهب طبعا

س - ماهى سيرة الممثل المصرى فى ايطاليا ، هل تذكرونه عندكم ؟

ج - اسمح لى ان أصرح بان ايطاليا لاتعرف شيئاً عن التمثيل في مصر اللهم إلا فرقة رمسيس لكثرة نشر صور أفرادها في الصحف الايطالية وهم هناك يمدحون رمسيسا كلما ذكروه بقولهم : « رمسيس كيانتونى ، مصر والشرق . . . . »

س - ماهى الشروط التى يجب توفرها في الممثل عندكم ؟

ج - ان يتدرب على الادوار التى يريد القيام بها ، جيدا . ثم يجب ان يكون خفيف الدم والروح ، حاصلا من التعليم على القسط الكافى ، حسن الاخلاق ، يتفانى فى فنه ، كل فكره فى الفن والمستقبل .

س - ماهى الشروط التى يجب أن تتوفر فى الناقد المسرحى عندكم أيضا ؟

ج - يدخل الكنسر فاتوار ليتعلم فن التمثيل ثم يشتغل به حتى يصير مديرا فنيا ، وبعد احالته الى المعاش يشتغل بالنقد ، فحين ذلك ينتقد فناً يعرفه وسبق له ان مارسه

س - هل يوجد موسم تمثيلى عندكم ومتى يكون ؟

ج - نعم . وهو فى فصل الشتاء . ولكن ليس هذا معناه اننا لانشتغل الا في الشتاء . ففى الصيف تجد المسارح مكتظة كعادتها بالمتفرجين .

س - هل تساعدون شابا بائسا يريد أن يشتغل بالتمثيل ؟

ج - نعمل جميعنا على ادخاله الكنسرفاتوار بامداده بالمال اللازم وهو بعد خروجه منه يلتحق باى فرقة .

س - من هى أقدر ممثلة بايطاليا ؟

ج - لايمكنى أن أصرح لك باكثر من انهن جميعا قديرات .

س - ماذا يجب على الممثلة أن تعمله حتى تصل الى الدرجة الاولى ؟



(كيانتوني فى رواية المسترفو)

ج - تجيد أدوارها بملاحظة المدير الفنى والنقاد المسرحيين

س - هل يحتقر الطليان ممثليهم ؟

ج - كلا، لاأظن ذلك . الممثل في ايطاليا محترم محبوب من الممثلين والجمهور والنقاد والاصدقاء وله المركز الاعلى فى عائلته

س - اذا مات أقدر ممثليكم فهل ينتظر اقامة التماثيل له ؟

ج - هذا هو الواجب خصوصا فى ايطاليا حيث يوجد تماثيل عظماء الفن من مصورين وحفارين ونقاشين وممثلين وشعراء وخلافهم

هذا هو الحديث الذى دار بيني وبين الممثل الايطالى المعروف كيانتونى ، ومنه يمكن للقارىء أن يتبين بعض الشيء عن قيمة الممثل فى بلده ومركزه وأهميته

اسكندريه

« السيد حسين حلمى »



(الفونسينا بييري الممثلة الاولى فى روايات كيانتونى)

المسرح في اسبوع

رواية « الوطن » بدار التمثيل العربى

شاءت الظروف أيضا أن يشترك محرر هـذه الجريدة مع الاستاذ فؤاد سليم في تعريب رواية « الوطن » التى أخرجتها فرقة فاطمة رشدى على مسرح دار التمثيل العربى فى الاسبوع الماضى، فعهدنا فى هذه المرة أيضا الى الاديبين سليم افندى نخله وحلمي افندى الحكيم بكتابة كلمة عن الرواية .

كلمة سليم نخله



وقبل ان أتحدث اليك عن هذه المأساة التمثيليـة أرى واجبا على ان اقول لك كلمة موجزة عن مؤلفها

ليس فـكتوريان ساردو نكرة فى عالم التمثيل أو دخيـلا على الادب ، فهو علم من الاعلام ، وقطب من أقطاب التأليف ، اضاء خشـبة المسرح المظلمة بقطعه الشهيرة على اختلاف أنواعها ،وقبض بيده على اعنة التمثيل نيفا و نصف قرن .

ولد فيكتوريان ساردو في العام الواحد والثلاثين بعد الثمانمائه والالف فى مدينة باريس ومات فيها في العام الثـامن بعد التسعمائة والالف ، وطرق جميع أنواع الادب المسرحى وخلف فيها مؤلفات عدة، ان لم تكن كلها خالدة فهي بلا شك قيمة باقية .

ولقد كان عاملا مجدا قوى الارادة لم تثنه عن عزمه عوامل الايام ولا تطورات الحركة المسرحية ، مقداما طموحا الى المجد والعلياء غاص في عالم التـاريخ فألم بجميع نواحيه ، ونظر الى العصر الذى عاش فيـه فوقف على جميع علاته وخوافيه، فنانا قديرآ وبناء ماهرآ عرف لذة النصر وذاق رحيق المجد والثروة

وهو يمتاز على غيره من كتاب هذا النوع بثلاثة أشياء :الصناعة وانتهاز الفرص والغزارة

احسن فى بناء هيا كل الروايات وحبك الوقائع وايجاد المفاجئات وتحليل الشخصيات تحليلا دقيقا وافيـاً . وهذا ما جعل قطعه التمثيلية تمتـاز على غيرها بما فيها من كثرة الحركة والانفعالات النفسانية والروح الملتهبة التي تشتعل في أشخاصه فتحركهم بلا انقطاع دائما أبدا . . .

وهذا ما جعلها أيضـا تقطع الايام فى مقدمة الروايات التمثيلية وتقاوم التيار الجارف الذى اكتسح المسرح القديم عند ما هبت عاصفة تطور الحركة المسرحية الحديثة .

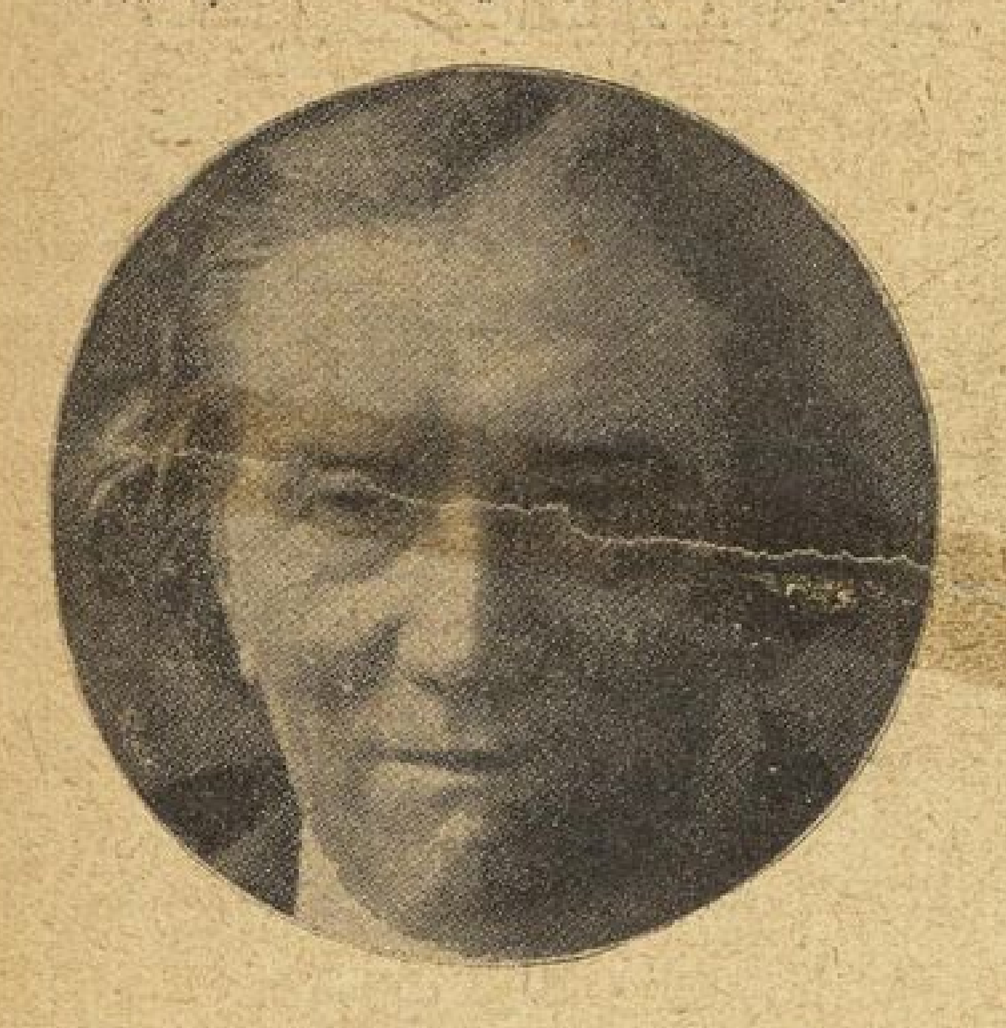
ولكنها أكاذيب ظاهرية وطلاء منمق خداع يبهر أبصـار النظارة لاغير . أما من حيث الموضوع وتحليل النفسيات تحليلا دقيقا ، وافيا فلا شىء من ذلك فى روايات ساردو الا النذر القليل

وغير ذلك فبين مؤلفات هذا الجبار روايات عدة لم تصادف نجاحا الا لظهورها في ظروف خصيصة ولانها تتناول حادثا واقعياً شهيراً .

سبر ساردو غور الشعب ، ووقف على مواطن الضعف منه ، وعرف من أين تؤكل الكتف.كان ماهرا فى انتهاز الفرص واستخدامها فكان يلقى للجمهور بما يروى غليله.وقد ساعده على هذا العمل كثرة الانتاج وغزارة المادة

وانك لتجد فى مؤلفاته جميع ما يحتاج اليه المسرح من القطع الهزلية على مختلف أنواعها ، والفاجعات المؤلمة الاخلاقيـة والتاريخية ، والخرافات البديعة الشيقة

عرف ساردو كيف يضحك الشعب ويبكيه،



(فـكتوريان ساردو مؤلف الرواية)

عرف كيف يحمله على التفكير ويدفعه الى العمل ،فكان بذلك استاذا ماهراً وزعيما كبيرا سخر من الادعياء الكاذبين والدخلاء المتظاهرين، ففضح أعمالهم وحذر الشعب من الوقوع في شراكهم

هذه صورة لفكتوريان سارودو مؤلف رواية (الوطن) التى عربها الاديبان فؤاد افندى سليم وحبيب افندى جاماتى ،وقامت بتمثيلها فرقة السيدة فطمة رشدى .

***

أما لغة التعريب فجميلة ولا يسعنى الا أن أهنىء الاديبين ،أولا على مجهودهما ،وثانيا على حسن حظهما، لانيد الاستاذ عزيز عيد لم تمتد اليها

***

اما موضوع الرواية فيلخص ببضع كلمات: نزاع بين الحق والقوة ... بين المستعمر الغاصب والضعيف المغلوب... وفيما عدا ذلك فكل مايحيط بالموضوع من العوامل ليس



(بشاره واكيم وقد اثبت فى هذه الرواية انه يحسن الادوار الجدية كما يحسن الادوار الهزلية الى أبعد حد)

الا وسائل اختلقها المؤلف وعمقها للوصول الى غايته

***

والآن كلمة عن التمثيل ... اذا نحن نظرنا الى المجموعة نظرة عامة حكمنا بدون تردد على أن التمثيل كان جميلا. اما اذا نظرنا الى الافراد واحدا فواحدا فانا نجد كثيراً من العيوب، ولكنا نجد أيضا كثيراً من المحاسن .

فالسيدة فاطمة رشدى كانت بديعة جداً في جميع مواقفها الهادئة. اما اذا ثارت وصاحت فيخيل الى أنها تفقد كثيراً من مواهبها وتخرج عن الموضوع ... لاتحتدى ياسيدتى أكثر مما يتطلبه الدور، ومع ذلك لاتيأسى فاسوف يأتى يوم تصبحين فيه من كبريات الممثلات . مازلت حديثة السن وحديثة العهد بالتمثيل ،الى الامام فالمستقبل يبسم لك

أما حسين أفندى رياض ، فاهنئه أولا لاجادته دوره والقائه ، وثانيا لشجاعته الادبية ووقوفه موقفا مشرفا عند ماقدم للجمهور زميله بشاره واكيم . . . مرحي حسين . هكذا يجب أن يكون الممثل وهكذا يتقدم ويرقى .

أما أنت ياصديقي بشاره ، فلا يسعني بل ليس لدى ما أقوله لاهنئك الا أنك اجدت . اجدت الى حد تحسد عليه. ومع ذلك ، سيقوم بدورك بطل من أبطال التمثيل.. فهل يسعدنى الحظ أن اظل على رأيي فيك؟... هذا ما اتمناه

وأنت يااستاذ فؤاد سليم : قلت عنك في رواية مانون انك اجدت في فهم الدور . والآن اكرر هذا القول . انت لاتمثل شخصية رجل بل شخصية طبقة، من الشعب الفرنسى- طبقة النبلاء. كنت جميلا فى مواقفك الا فى النذر القليل منها حيث لم تنطبق رنة صوتك على ما كنت تحاول التعبير عنه . لابأس ... سيعمل الوقت ماقد لايستطيع المرء أن يعمله بنفسه.

ومنسى افندى فهى كان حاكما قاسيا غليظا مستبداً وابا شفيقا رحيما... أحسن فى



(فؤاد سليم أحد معربى الرواية ومعه صاحب هذه المجلة ومحررها)

الانتقال من دور الى دور!

اما فؤاد افندي شفيق فهو خير الجميع . صفقت له وأعجبت به كما اعجب بالنظارة

والآن . جاء دورك يااستاذ عزيز. أحسنت فى اخراج الرواية ولكن.. ساردو.. لايترك صغيرة ولا كبيرة الا ويشير اليها فى روايته. فهل تظن بعد ذلك أن لك فضلا كبيرا في اخراج الرواية بمثل ما ظهرت به ؟ .. لااجيب على هذا السؤال قبل أن أرى كيف يخرج رمسيس هذه الرواية فى رمسيس ! .. أمامى الآن عدد من احدى المجلات الشهيرة، وفى هذا العدد منظر الفصل الاول ... قارنت بين منظرك وبين هذا المنظر ولا استطيع التشبيه . . . قن فراخ بالنسبة الى قصر عظيم . فى استطاعتك ان تستعين بمثل هذه الآثار العظيمة ولكنك تعتمد على نفسك . هذا حسن ولكن أى ضرر من الاطلاع على مافعله اساتذتنا اذا كنا لانستطيع القيام بالعمل كما يجب وحدنا ؟

ولى عودة الى هذا الموضوع متى شاهدت فرقة رمسيس لاقارن بين الفرقتين

«سليم نخله»

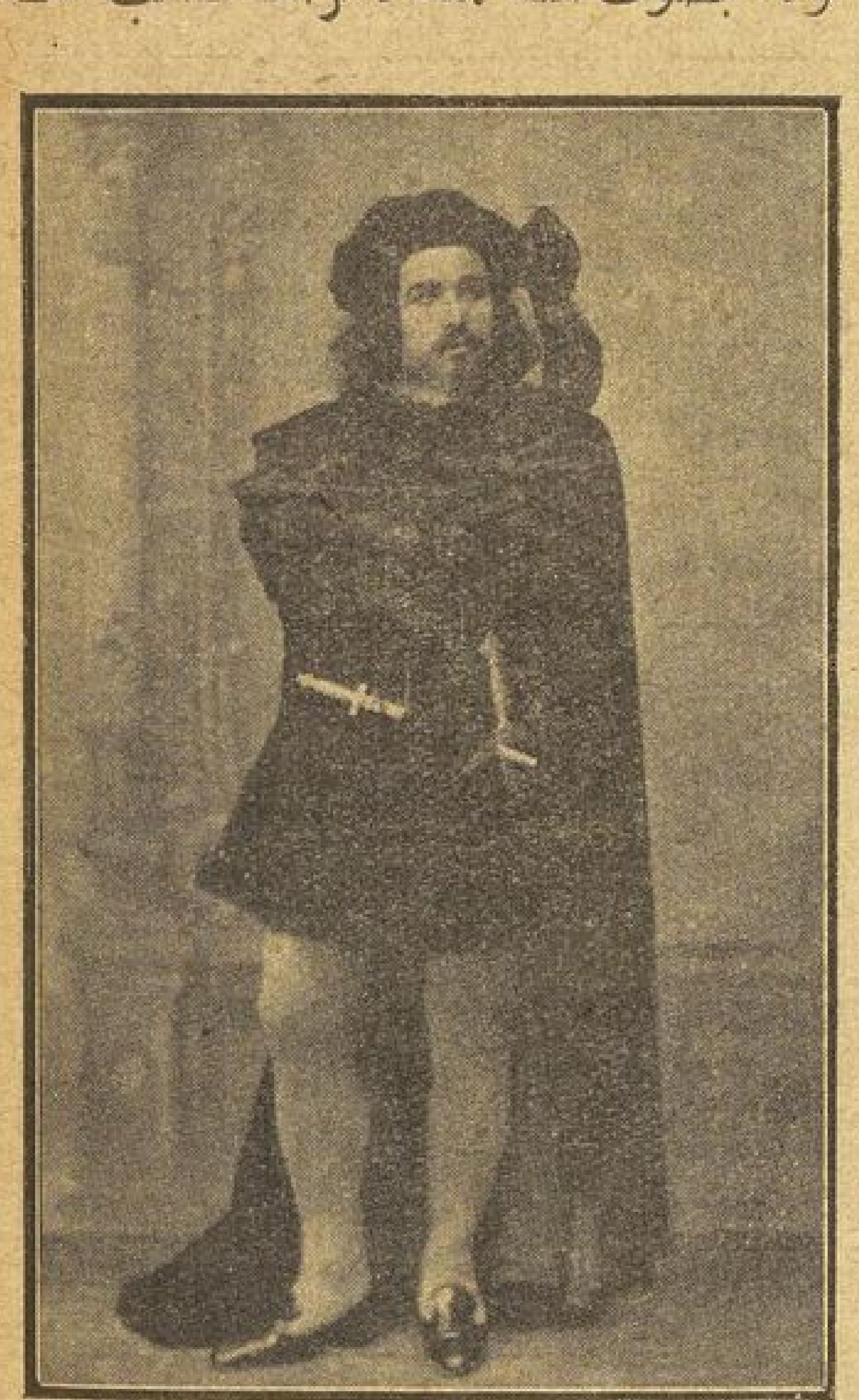
كلمة حلمى الحكيم



على رسلكم يازملائى الاعزاء وأعلابكم ياأصدقائى الظرفاء ، ومرحبا بنقدكم، استغفر الله بل بدعاباتكم الخفيفة ، ونكاتكم اللطيفة ، ورفقابى فانى ضعيف والحس منى قوى . اليك (يادكتوراسعد) ياقاسى القلب على صديقك كم صوبت نحوى من دعابتك سهاما أدمت منى القلب وخدشت في الشعور . ولولا طرفه من عينك أعرفها ، وابتسامة من فيك أفهمها لثار منى الغضب وحلت بيننا القطيعة لا العتب أنى أعرفك . أتشبيه « السيدة فاطمة » على المسرح بالشمس يستمد منها الممثل حرارة يستعين بها على كمال تأدية دوره « غزل » ؟ حقا انها لقسوة فى التعبير ! ! أرأيت منى أنى اغتصبت جمال عين الغزال لعينها ، ومائس الغصن لقدها ، كما كنتم ايام . . . . تكتبون ، وفى مديحها صباح مساء ترتلون ؟ لا، لم أفعل ذلك بل قلت الحق وانت والكل يقرنى فيه والجاحد من ينكر الجهد ويعز عليه ان يذكره ويطريه فرفقا زميلك أخى واقبل عتبا من صديق وفي.

كنت صممت على هجر الكتابة والنقد لولا مشاهدتى لراوية الوطن حيث رأيت مارأيت من التضحية والتهاون فى الذود عن العرض الى حد السخرية. فاهتز منى القلب وهاج منى الشعور وناديت النفس وهى غارقة فى بحر الالم. وناجيت منى البنان والقلم ، الاهبوا لخدمة «الوطن» على ضعفكم وأخدموا فنا فيه الخير لشعبكم واستمدوا من براءة الذمة القوة، ومن حرية الرأى الفتوه ومن رواية (الوطن) للكاتب القدير «ساردو» أعظم مثل للجهاد والتضحية . فذاك يجود بروحه الغالية فديه لكتمان سر أمته ، وذلك يسحق قلبه تحت قدميه وفاء بعهده لخادم وطنه ، وآخر يصفح عن لاثم شرفه وسالب عرضه فى سبيل الذود عن حياض أرضه ومنبت رأسه . ضحايا متعددة ومختلفة كل يقدمها لا لمنفعة شخصية بل لشىء يعبده هو «الوطن» فانعم بالكاتب ومرحا له. سيدى القارىء . لاأقول لك ماهي الرواية ولا ألخصها لك بل ان شئت فاذهب وأخدم وطنا بمساعدة فن ودعنى أحدثك عن معربى هذه القطعة الفنية اليتيمة وهما الاستاذان حبيب جاملتى وفؤاد سليم وعن جهادهما المستمر فى خدمة فن التمثيل فكم من رواية عرباها وكلها تحث على الفضائل وتحض عن الرذائل وكم كان مبلغ أمانتهما فى تعريب رواية « الوطن » فلم يعتديا على روح المؤلف وينكراها بل كانا يأتيان بالمعانى العربية التى توافق اللغة الفرنسية تمام الموافقة ويضعاها فى أسلوب عربى سريع مايفهم، طرب مايسمع سهل مايلقى مع المحافظة على أسلوب اللغة العربية الذى كثيرا ماقضى عليه المعربون فى العام الماضي . فأمنا المؤلف على روحه واللغة على كيانها والممثل على القائه وكفاهما بذلك فخرا على خدمتهما للفن و«الوطن» . لم يبق لك عندى سيدى القارىء الا أن أحدثك عن النظام المسرحي والممثلين وكنت قد وطدت النفس على ان لا اكتب عن حضراتهم فى نقدى لاترفعا استغفر الله ولكن هربا من القيل والقال ومما جناه بعض السادة الكتاب على النقد البرىء والبسوه حلة الاجرام والعار وصار المديح بالولائم يشترى والناقد بالقرش يكترى. وحلت الاغراض الدنيئة مكان الآراء النقية الصريحة . فاصبح الكتاب فى سوق هذا الفن سلعة تباع بابخس الاثمان بل ومطية تركب لاحط بنى الانسان وصار لايعرف الغث من الطيب . فمن ذلك سيدى القارىء أردت أن أهرب ولكن رجانى بعض الممثلين رجاء الا اهضم لهم حقا وقال لى بعضهم ان لى نصيبا فى النقد كما للكاتب الذى تكتب عنه فتلبية لهؤلاء سأقول كلمة بريئة

لنبدأ بالسيدة فاطمة . ان شخصيتها فى رواية « الوطن » تختلف كثيرا عنها فى « مانون » . امرأة تحب بكل قواها . عاشقة مستميتة ولهانة تضحى بزوجها تضحى بملايين من النفوس فى سبيل اشباع رغبتها فى الوصول الى حبيبها. اذا هى امرأة جريئة جسور عصبية المزاج حادة الانفعال لاتهاب الموت أو ترهب الردى . خلابة تدور مداهنة غيور . فهل كانت فاطمة كذلك ؟ نعم ففى كل مشهد من تلك المشاهد أعطت له انفعاله فبينما تراها تستعطف حبيبا كانت تداهن زوجا . وبينما تساوم دوقا على فدية حبيبها مدلية اليه بشروطها، مشيرة له اشارات صاحب الوفاء بصوت الند للند ، تراها تطالب هذا



(فؤاد سليم وهو هنا بملابس تمور في رواية لويس الحادى عشر)

الدوق نفسه بعهده غاضبة ثائرة مهددة بصوت كزئير الاسود، تهجم عليه هجوم النمر، تراها تستعطف وتتوسل اليه في رقة وذلة وحنان كالحمامة مكسورة الجناح.

وبهذا قد خرجت من تطور شخصيات هذا الدور خروج البطل منصورا من المعركة. غير أني في رقة آخذ عليها سرعة كلامها الى حد تضيع على متفرجي الصف الاول وكنت منهم بعض الجمل

أما عن الممثلين فلنبدأ بالبارع حسين رياض وهو البطل ومحط آمال الفرقة في أدوار «الفتى العاشق» أو «الفتى الأول». فقد كان كاملا في دور «كارلو» حيث تجلت مواهبه تجلي الشمس الباهرة. وكفاني بهذه الكلمات مديحا وثناء

وأما انت يا بشاره فقد خالفني فيك معظم النقاد ورموك بالتهريج في دور ليسكو برواية مانون ولو تبصروا قليلا لانصفوك. ان بشاره ممثل يلبس لكل دور ثوبه والدليل القاطع على قولي مواقفه في دور الكونت في رواية (الوطن) تلك المواقف التي هزت الجمهور هزا وكتبت على صفحات حياة هذا الشاب بخط من ثلث انه (ممثل)

أما فؤاد سليم ومنسى فهمي وعباس فارس فقد أدوا أدوارهم على قدر مايطلبه الفن

وأما التنسيق المسرحي وهو خاص بالاستاذ عزيز عيد فرحا الف مرة وبخ واعجابا وايما اعجاب في رواية (الوطن) وسلاما ومائة رحمة على اضطرابه في رواية (مانون ليسكو) وقد بين ذلك زميلي الاستاذ سليم نخله وسماحا وغفرانا ان شعرت يا استاذي بقسوة في نقدي (فغلطة عزيز بمليون) وهذه كلمتي البريئة أقدمها على ضعفها هدية الى زميلي الاستاذين حبيب وسليم والممثلات والممثلين آملا ان تقع عندهم موقع الظن السليم

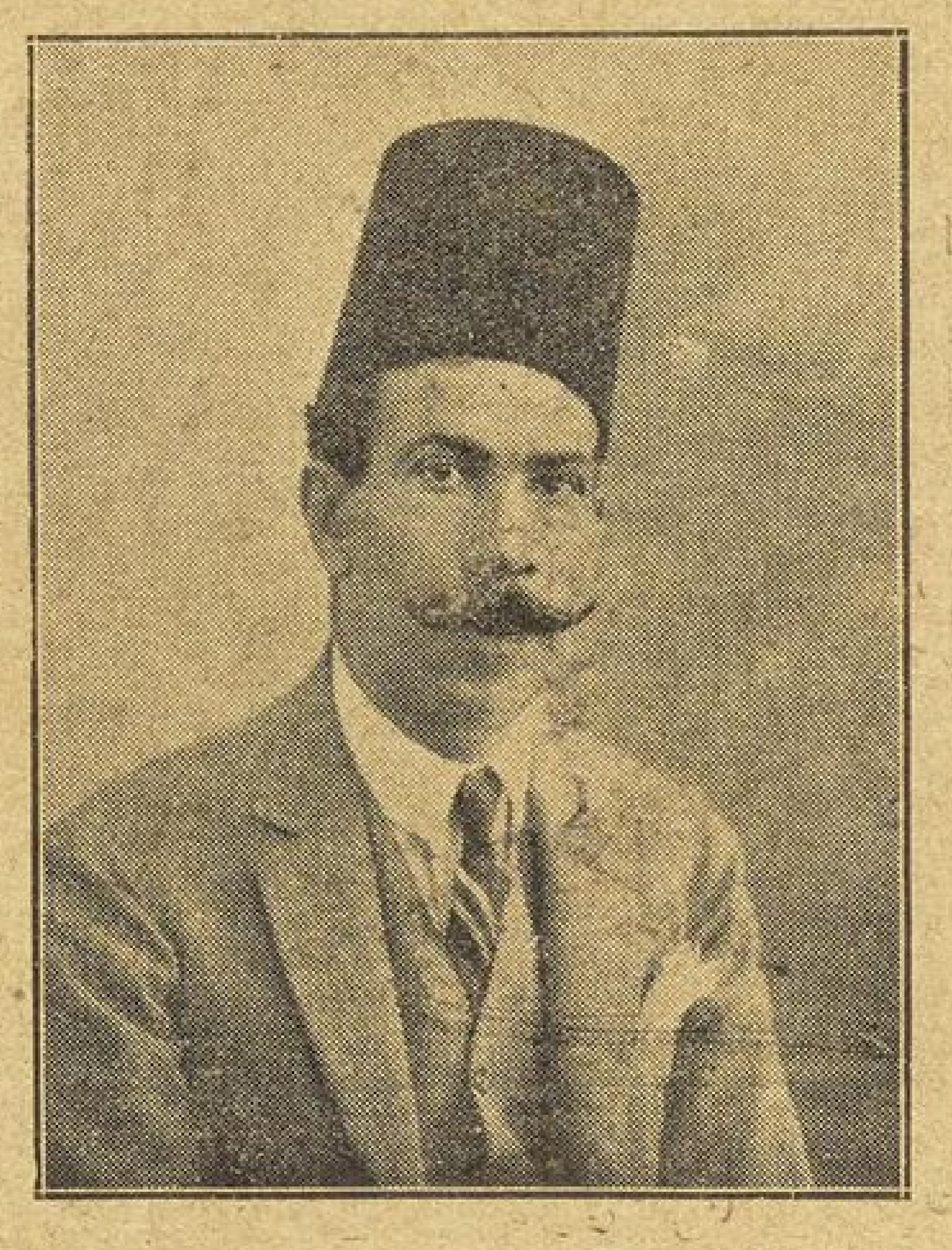
«حلمي الحكيم»

رواية زهرة الربيع

على مسرح الماجستيك

تمهيد

لعل التأليف والوضع أشق مايعالجه الكاتب اذا أريد منه وضع قصته ولهذا كثيرا مايلجأ المؤلفون الى القصص الاجنبية فيمصرونها ويتصرفون في الكثير من مواقفها بشكل يوهمك انها قصة موضوعة لامقتبسة فرواية زهرة الربيع بالرغم من انه لم يشر



(حامد السيد، مقتبس الرواية)

اليها ان كانت موضوعة أو مقتبسة فقد استطعنا بسهولة ان نعرف انها مأخوذة عن أصل افرنجي من مناظرها وملابسها وأسماء أبطالها وأشخاصها

ومادامت القصة، بصرف النظر عن أصل وضعها ولغتها، تمثل عيبا أخلاقيا في المجتمع ويقف المؤلف بك فيها على بعض نواحي الضعف في الجنس البشري ومايراه علاجا لها ويعطيك صورة صحيحة بقدر الامكان لبعض مايحدث في مجامعنا أو في المجامع التي لها صلة بنا... مادامت القصة كذلك فتمثيلها على المسرح المصرى واجب ومفيد

فرواية «زهرة الربيع» ليست فقيرة، اذا قيست بغيرها من الروايات الموضوعة أو المقتبسة من حيث الدعوة الى كثير من الفضائل، فضلا عما تصوره لك من حوادث وان وقعت في غير بلادنا المصرية الا أن لدينا الكثير مما يشبهها تمام الشبه

مغزاها

لعل أقدر ما استطاع المؤلف أن يظهره لك بوضوح هو مايأتي:

(١) يمحو الحب جميع الفوارق الذاتية بين العاشقين وتستعذب النفس في سبيل التمتع به كل ضيق في الرزق وضنك في الحياة لان الحب روحاني اسمى بطبيعته من أن يقارن متعته النفسية بكل ماعداها من الملذات التي ترغب فيها الاجسام البشرية

(٢) العمل في سبيل العيش مهما كان شاقا متعبا لاتأباه النفوس الكبيرة مادام طريقه شريفا، والداعي اليه سد الرمق ودفع الفاقة

(٣) النفوس تميل بطبيعتها الى جمع الثروة وترى هذه العاطفة أكثر وضوحا وجلاء فيمن هم على حافة القبر. فكلما تقدموا اليه خطوة برز حب الدنيا ظاهرا في أعمالهم

(٤) العفة مع الفقر خير من الاستهتار مع الغنى. وأنت ترى بهذا أن «زهرة الربيع» التي مثلتها فرقة الكسار غنية بالفضائل التي تدعو اليها

نوعها

أوبرا كوميك كأغلب روايات مسرح الماجستيك. لم يتعرض المؤلف فيها للتاريخ كما فعل مؤلف «ابن فرعون» ولهذا أمن الوقوع في الاخطاء التي تورط فيها زميله. وحسبك من القصة ان تعطيك فكرا صحيحاً ومغزى ساميا شريفا. ولعل الالتجاء للتاريخ في مثل هذه القصص الكوميدى لا يساعد كثيرا على الاحتفاظ بروحها. فقد تغيب عن ذهن المؤلف أشياء تقضي على الرواية من الناحية التأليفية فاذا بحثنا «زهرة الربيع» على الاساسات التى نعرفها أصولا للتمثيل الكوميدى نجد أنها جامعة لها بوجه الاجمال. أما المغزى فقد مر بك فلا داعي لتكراره. واما المفاجآت فكانت لا بأس بها سيما في مواقف الكونت دى منت وظهور أمره أخيرا بأنه حلاق لاثروة لديه ولا شهادات

واما نكاتها فبالرغم من قلتها وفقر الرواية فيها، الا أنها ظريفة وقد تكون هذه الناحية أضعف نواحي الرواية فقد عودنا الكسار أن نسمع الكثير من بنات أفكاره يرسلها خواطر الساعة وبنت اللحظة، فتعطى رواياته روحا لا يوفق اليها أى مؤلف مهما كان مجيدا ظريفا

ولست أفهم سببا لضنه على هذه الرواية بدعابته الظريفة. وما دام قد قام فعلا بتمثيلها وستستمر الفرقة في ذلك بضعة أيام فلا أقل من أن يقوى ضعفها بقوة روحه، ويمدها من ظرفه مما يحبب فيها الجمهور ويصرف عنايته اليها

مقدار نجاحها

الرواية كما مر بك ضعيفة من الناحية التأليفية لا أظن أن المؤلف لقي شيئا من العناء في وضعها أو اقتباسها، وجاءت صورة أخرى لما تعود الاستاذ حامد السيد عرضه علينا. ليس فيها شيء جديد يسترعي النظر والانتباه بعكس رواية ابن فرعون. فان الاخيرة بالرغم من خطئها التاريخي الذى أخذناه على مؤلفها كانت فاتحة عصر جديد لمسرح الماجستيك وهى نوع آخر لم نعهده في فرقة الكسار من قبل

ولم يكن الاخراج أقوى من التأليف لقد رأينا بعض المناظر قديمة فى حين لم يكن فى الجديد شيء من الروعة والجمال



(رتيبه رشدى الممثلة الاولى بفرقة ماجستيك)

أما الالحان فهي في رأيي الخاص موضع القوة فى الرواية ونحن نرى التوفيق يلازم دائما الاستاذين زكريا احمد وبديع خيرى. الاول في التلحين والثانى فى الوضع يساعدهما على الاخراج حامد مرسى بصوته الجميل والسيده رتيبه رشدى بنغماتها العذبة

ولو عنى الكسار بهذه الرواية عنايته بالروايات السابقة لجاد علينا بما تعودناه من خفة روحه لقضى على الكثير من جمودها. فان أساس الرواية لا بأس به، ومغزاها جليل ومفاجآتها شيقة كما مر بك، ولا تحتاج الا الى القليل من التهذيب. ونحن واثقون لو انه عنى بها أكثر من ذلك لكان نصيبها من النجاح أوفر وأعظم

وأجاد الممثلون والممثلات تمثيل ادوارهم على وجه الاجمال. وكان اكثرهم وأقدرهم وأبدعهم محمد سعيد الذى قام بدور الدكتور وزكيه ابراهيم التى لم يشك ابداً كل من رآها الا أنها مسنة طاعنة في السن

ويقضى علينا الواجب أن نصارح الكسار وفرقته أن يبذلوا عناية أكثر فى انتقاء الروايات وأختيارها. ونطالب من المؤلفين جميعا أن يراعوا فى وضع قصصهم غايات الجمهور وأمياله بقدر الطاقة، وأن يستحدثوا لنا شيئا جديدا في التمثيل الكوميدى اذا أرادوا النجاح لرواياتهم وقصصهم

عبد الرازق

فرقة امين عطا الله

فرقة امين عطا الله ببيروت (لبنان) فى حاجة الى ممثلات رشيقات أو الى فتيات يرغبن في الظهور على المسرح للعمل فى الفرقة المقيمة الآن فى بيروت والتى تتنقل فى المدن السورية. فمن كانت ترى فى نفسها الكفاءة وترغب فى الانضمام الى الفرقة يمكنها ان تخابر المكلفين بذلك بواسطة مجله «الستار» بمكتب ادارتها بشارع المدابغ رقم ١٥ تليفون ٤٩٨٤ بستان

المسارح في الخارج

لمراسلنا في باريس

اندريه انطوان ـ منشىء المسرح الحر

سأتحدث الى القراء اليوم عن شخصية مسرحية بارزة ، تعدت شهرتها حدود فرنسا الى العالمين الشرقي والغربي . سأتحدث اليهم عن اندريه انطوان ، منشىء « المسرح الحر » بباريس .

ولد انطوان في سنة ١٨٥٨ ، فهو اذن الآن في التاسعة والستين من عمره . لكن الناظر اليه يخال له انه أمام رجل لم يتجاوز بعد الخمسين من العمر ، وهو قوى البنية ، براق العينين ، حازم نشيط الى أبعد حد

خدم انطوان في الجندية ، وأظهر من الثبات والتفاني ما جعله موضع احترام الجميع . وكان مغرما بالتمثيل منذ الصغر ، فلما انتهت مدة خدمته في الجيش ، ذهب الى باريس حيث ألقى نفسه في احضان الفن الجميل ، الذي عول على خدمته والنهوض به .



(رسم هزلي لانطوان)

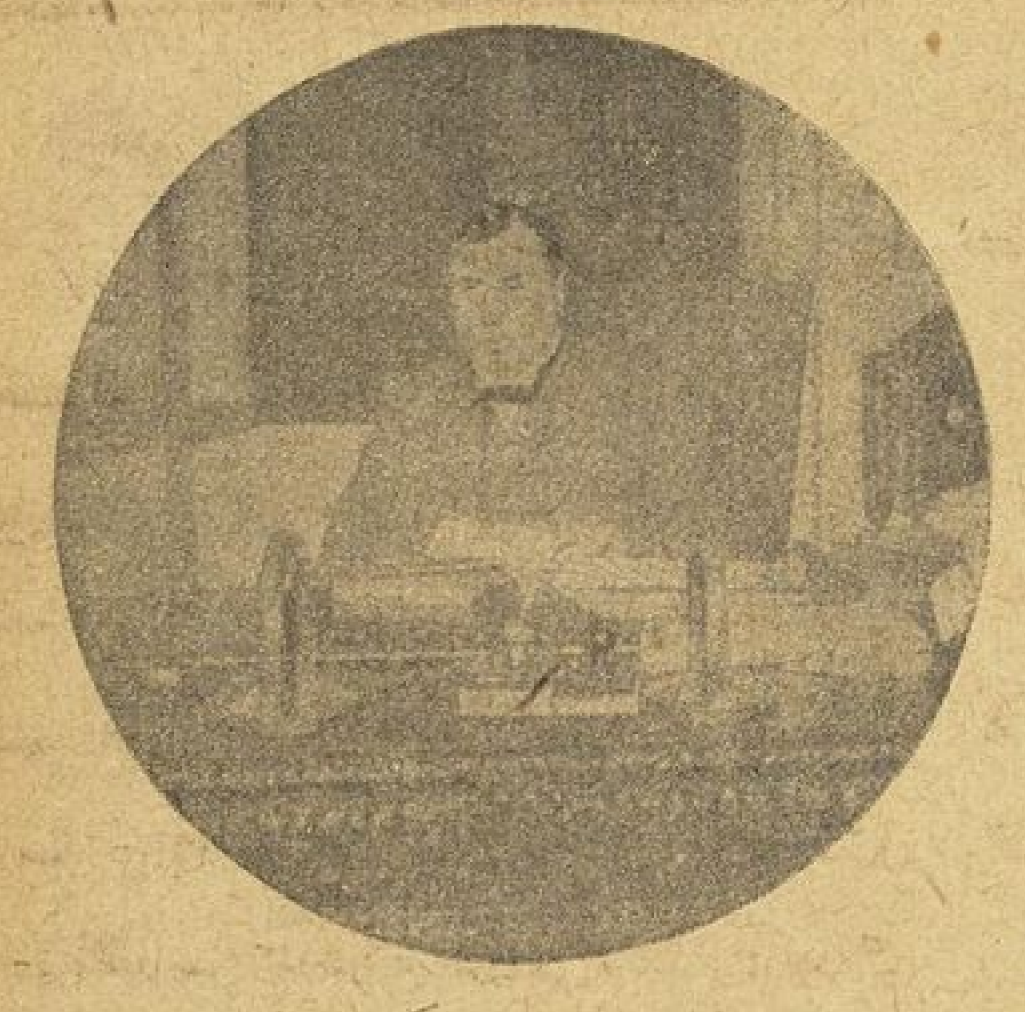
وربما لا يوجد في باريس ، بل في فرنسا كلها ، رجل تفانى في خدمة التمثيل وقاسى مر العذاب في سبيل ذلك كانطوان ، فهو يعد بحق شهيد هذا الفن الجميل ، وضحية جهاده الشريف المتواصل في سبيله

دخل انطوان منذ ثلاثين عاما في أحد الاندية الفنية ، وهو النادى الغالى Gaulois الذى يعد مهد المسرح الحر بباريس ، وتمكن انطوان هناك بواسطة زملائه وأصدقائه أفراد النادى ، من اخراج روايات لمؤلفين لم يخدمهم الحظ ولم يتمكنوا قبل ذلك من اظهار عملهم للجمهور . ثم مضت بضعة سنوات فعين انطوان مديرا ثانيا لمسرح الاديون ، وكان المدير الاول الكاتب المعروف (جينيستى)

لكن جرأة انطوان ، وطموحه الى ادخال نوع جديد من التمثيل والاخراج ، جعل أصحاب الشأن ينظرون اليه بعين الريبة والشك وانتهى الامر بان طردوه طرداً من وظيفته

فسعى الى الانتقام منهم وأنشأ سنة ١٨٩٧ مسرحه المعروف بمسرح انطوان . وهناك ، وقد خلا له الجو واطلقت يده في العمل ، جعل ينفذ مشروعاته الكثيرة ، ويخرج مختلف الروايات على طريقة كان القوم يجهلونها من قبل ، وهو يتوخى فيها الطبيعة قبل كل شيء ، ولا يقيد نفسه بنظام معين أو تقاليد منافية لروح الطبيعة التى كان ينشدها

وهناك غاية أسمى وأشرف من هذه ، كان انطوان يضعها نصب عينيه ، تلك هى مساعدة الطلبة والشبان في اتمام دروسهم وعلومهم بواسطة التمثيل بدلا من اتمامها بواسطة الكتب والمؤلفات .



(انطوان في مكتبه)

فكان انطوان يبحث بين الروايات الفرنسية والاجنبية ، فيختار منها ما من شأنه أن يزيد ثقافتهم ، فيقدم لهم تلك الروايات بأسلوب جديد في الاخراج ، يغنيهم عن الالتجاء الى الكتب والمؤلفات العويصة ، التى يجد الشبان عادة صعوبة كبرى في مطالعتها وفهمها .

ولما رأى أصحاب الامر في فرنسا هذا النجاح العظيم ، عدلوا عن رأيهم الأول في انطوان ، وعهدوا اليه من جديد بادارة مسرح الاديون ، وهو ثاني المسارح الفرنسية الوطنية

أما اليوم ، فان انطوان ، بعد ان ظل مدة طويلة يدير الاديون بمهارة فائقة ومقدرة اطلقت الالسنة بالمديح ، قد عاد الى مسرحه حيث لايزال يعمل بجد ونشاط في توسيع نطاق المسرح الحر الذى أنشأه منذ ثلاثين سنة .

وقد أقيمت في السنة الماضية حفلة كبيرة لانطوان اشترك فيها جميع الممثلين الفرنسيين اعترافا منهم بفضله على هذا الفن الجميل . ويسرنا ان نذكر للقراء ان الاسرة المسرحية المصرية كانت ممثلة في ذلك الاحتفال في شخص الاستاذ زكى طليمات ، عضو البعثة المصرية الفنية بباريس .

مسرح الحياة

الطيف

تأليف الممثلة الانجليزية « مرجريت بانرزمان »

كنت أنعم بقضاء آخر الاسبوع فى بيت عتيق متداعي فى احدى القرى النائية ، وكان يحيط بالمنزل وبالقرية مساحة كبيرة من الاراضى الزراعية المنخفضة ، بحيث كنا نبعد عن منطقة المدن عدة أميال من كل ناحية .

ولم يعكر صفو معيشتى الا اتباعي ووكيلى حين جاء يسألنى اذا كنت أحب ان أمثل « دور الطيف »

لم أفهم ما أراد لاول وهلة ولكنه أوضح ما أراد فقال ان هناك بعض القرويين فى هذه الجهات يقترفون الجرائم والآثام ولا يردعهم الا طيف يظهر لهم ويدخل الفزع والخوف الى قلوبهم

فكرت في الامر وسألت الرجل : « اليس ذلك من شئون البوليس ؟ » فاجابنى بحدة وتأكيد : « لا . ان رجال البوليس لايكاد يراهم أحد هنا . وكذلك ليس لهم عندنا أهمية كبيرة »

بعد ذلك أخذ الرجل يروى لى حوادث الشهر الماضي ويشير الى الخسائر التى أصابت عددا كبيرا من أهالى تلك الجهة وملاك أرضها ومنهم أنا

استقر رايى على القيام بدور « الطيف » الذى يرهب أولئك الجناة السذج ويدفع عن الناس أضرارهم ، وابتدأت أفكر جديا فى اخراج شخصية الطيف والنجاح في أخراجها . فطلبت الى الوكيل ان يعدمايلزم .

ولكنه أجاب بعدم اهتمام انه سيأمر «جم» أن يقطع لى بعض الاغصان الجافة اذا شئت فابتسمت لجهل الرجل بالعمل المسرحي وقصور تفكيره فيما يهم به ثم قلت : « هل تظننا ننجح اذا لم نعلن ؟ »

انفغر فم الرجل دهشة وقال : « نعلن ؟ ! نقول لهم اننا سنلعب دور الطيف ؟ ! اذا ماالفائدة ؟ ! » . . وغلب على الضحك فى هذه المرة ، لكنى كظمت عاطفتى ثم قلت : « لا أقصد ان نقول بل ان نسعي في نشر اشاعة بوجود الطيف وتجواله فى الحقول والمزارع حتى يلعب الوهم بعقول القرويين الى أن يروا الطيف فيؤثر في أشقيائهم الاثر الذى نريده »

وبعد قليل من الايضاح اقتنع الرجل بصحة رأيي وخرج تاركا لى حرية العمل

أما انا ففحصت الموقف من كل نواحيه واعتمدت على نفسى فى كل شيء . ولكن رأيتنى فى حاجة الى رجل كفء ، يذيع بين الناس خبر الطيف بلباقة ومهارة ، بحيث لايدعهم يفطنون الى الحقيقة . وجدت انه يجب على الحصول على هذا الرجل قبل الظهر ليقوم بعمله فى الوقت المناسب . وعلى ذلك رحت أطوف المزارع باحثة عن شخص يصلح حتى عثرت على ضالتى أخيرا في ثياب راع مسن دلتنى مظاهره وبريق عينيه على انه فارس الميدان

حييته بحرارة وتكلمت معه هنيهة فى الأمور العامة . ثم أفضيت اليه بغرضى دفعة واحدة وختمت كلامي بقولى : « والاجر لاشك كبير . »

ضحك الرجل ضحكة عالية كانت وعد قبوله العمل . أما البرهان فقد سطع عند ما اختفت الشمس وراء التلال . وتحدث الجميع بحديث الطيف المخيف ومازالت الرهبة تسرى في النفوس وتزداد حتى غدت خوفا شديدا وفزعا . ومالبثت أيضا ان تحققت الاوهام وضج الناس فى كل مكان . . . الطيف ! الطيف ! . . .

كانت فئة غير قليلة من القرويين فى احدى الحقول بعد الغروب ، يتسامرون ويلعبون وبينهم ـ رولاند ـ الراعى الشيخ يتكلم ويلعب كواحد منهم . وبينماهم يتناقلون أخبار الطيف والاشاعات الكثيرة عنه ، اذا بالراعي ـ رولاند ـ يصرخ : «انظر . انظر . ألم تر ياباتيست ؟ انه الطيف بل هى امرأة . لقد كسبت منك ياباتيست ولكنه مكسب كالخسارة لانك راهنتنى وأراك ستخسر الرهان . قم بنا . دعنا من اللعب الآن . »

فصاح باتيست في وجه صاحبه الراعى : «لم أر الطيف ولا أصدق به الا اذا رأيته . وعلى ذلك يجب أن نسير فى اللعب . لا . لا تهوش على يارولاند وتقطع مكسبى »

ولكن صيحة رولاند الاولى كان لها فعلها فى القوم فشغلوا عن الحديث وعن اللعب بالتفكير فى الطيف . ثم قاموا بين الشك والفزع يتسمعون ويديرون انظارهم باحثين عن الطيف ! . . .

وماخطوا فى هذه الحيرة بضع خطوات حتى همس فيهم رولاند : «هذا هو نفس المكان الذى رأيتها فيه أمس » فكانت هذه الجملة كافية لايقاف الكلمات التى كانت تتردد على الشفاه ، وكافية لتجعل اكثر الاسنان والسيقان

تصطك وترتعد . ولكن رولاند قال أيضا : « هل تسمعون ؟ »

فاجابه باتيست : « نسمع ماذا ؟ » غير انه لم يكن باحد حاجة الى ترديد هذا التساؤل لان وقع الحوافر كان يزيد فى السمع وضوحا .

وأخيرا ، عصفت العاصفة ، وسطع فى الظلام لهيب أحمر ، وقال رولاند لآخرمرة : « انها هى . المرأة ذات اللهب الاحمر ! »

ثم دوى صوت الجواد كصوت المدفع ومرت سحابة مسرعة من الهواء والتراب ، كان في وسطها الطيف المخيف ، المرأة ذات اللهيب الاحمر

بلغ الرعب بالقوم أقصاه . سقطوا في سرعة مدهشة بعضهم فوق بعض . صار كل منهم يحاول ان يتخلص ممن سقط فوقه ثم يحاول أن ينهض من سقطته . ولكنه من الخوف لايستطيع شيئا

غير أن أعينهم كانت تتبع الطيف وهو يلج في العدو وسط المراعي والحقول

أما باتيست، فكان فى شبه اغماء . لكن رولاند جعل يهزه ويضربه حتى أفاق قليلا وعند ذلك صاح به قائلا :

— هاقد رأيت الطيف ياصاحبي . اعطني حقي .

وكانت ريح الرعب لاتزال تهب فى الصدور وتخرس الالسنة . فمد باتيست يده الى جيبه وأعطى الراعى مقدار الرهان .

وبعد قليل عاد كثير من القرويين الى رشادهم وأخذوا ينظرون الى آثار الحادثة باعين مرتعبة زائغة . ثم تحاملوا على هيا كلهم المتعبة الى أكواخهم فى صمت وسكون

***

وفى الصباح التالى، بعد أن تناول الوكيل طعام أفطاره ، بعث الى الراعى رولاند فجاءه ضاحكا وكانه بات طول ليلته يضحك أيضا .

قال الوكيل :

— لقد قمت بدورك قياما حسنا ولابد أن الرواية قد أتت بالنتيجة المطلوبة . أذهب الآن الى « الطيف » المرأة ذات اللهيب الاحمر فهي لابد تريد مكافأتك .

ولكنى فاجأت الرجلين عندذلك ومددت يدى الى الراعي الشيخ وما كاديرى ماتركته فى يده حتى غمر مسامعي بفيض من الشكر والدعاء . وبعدان قبل يدى قال وهو يغادرنا الى قطيعه:

ليتنى أرى كل ليلة مثل هذا الطيف الغنى الكريم !

وقلت لوكيلي مبتسمة:

ـ والله لا اذكر انى نجحت فى قطعة كما نجحت فى هذه القطعة !

أجاب الرجل :

ـ نعم . نعم . وأنها لقطعة أفادت واعرت وهى بهذه الفائدة لاشك أعظم من كثير من القطع والروايات التى تظهر على خشبة المسرح

(٤٠)

حول مانون ليسكو

تناول الكتاب، أو « النقاد » اذا شئت، رواية مانون ليسكو بالنقد، يحللون موضوعها، ويسردون حوادثها ، ويقصون على قرائهم حياة « الاب بريفو » واضع القصة بالفرنسية، ويلاحظون على الممثلين حسن ادائهم لا وارهم أو الهفوات التى ارتكبوها . . .

كل هذا من حقهم ، وكل هذا من واجبهم أيضاً كنقاد وكمندوبين عن مختلف الصحف

أما الذى ليس من حقهم ـ أما الذى ليس من واجبهم ـ فهو ان يظهروا بمظهر العالم الخبير ، وهم فى الحقيقة فى ضلال مبين ...

أتكلم عن نقل الرواية من الفرنسية الى العربية ، ولا أقصد بكلمتى هذه جميع النقاد بل أستثنى البعض منهم ـ وهذا البعض قليل ويا للأسف !

فقد استرسل معظمهم فى سرد حوادث الرواية، وجعلوا يكيلون للقراء تفاصيل تلك الحوادث جزافا، ويطلعونهم على حياة الاب بريفو وأعماله ـ حسبما جاء ذلك في القواميس الافرنجية العديدة التى لجأ اليها أصدقائى « النقاد » ، فنقلوا عنها كل ما كتب وقيل عن بريفو وعن قصته « مانون ليسكو . »

ثم انتقلوا الى الكلام عن الرواية العربية فحكموا عليها كأنها (تعريب) الرواية الفرنسية أو بعبارة أصح كأنها (ترجمتها)

فسمعناهم يقولون مثلا :

(أما التعريب فقدكان كذاوكذا. اما المعرب فقد كان مجهوده كذا وكذا الخ)

وهذا ما دعانى الى كتابة هذه الكلمة لكي ألفت نظر حضراتهم الى ان القواميس التى استعانوا بها لمعرفة الشيء الكثير عن الاب بريفو وعن قصته، لم تذكر قط انه يوجد فى اللغة الفرنسية رواية تمثيلية باسم « مانون ليسكو » . فكاتب هذه السطور ليس اذن «معربا» كما يقولون .

لقد جعلت من الرواية القصصية الفرنسية رواية تمثيلية عربية، مستعينا بتقطيع الحوادث كما جاء في الاوبرا الغنائية . هذا هو العمل الذى قمت به . فلا داعى اذن الى الفلسفة والتفلسف ، والى التحدث الى القراء عن رواية تمثيلية فرنسية يخيل للقارىء انكم قد اطلعتم عليها ، وهى فى الحقيقة لا أثر لها فى عالم الوجود . لاداعي الى محاسبة هذا الضعيف على امانته في (الترجمة) مادام ليس هناك ترجمة!

« حبيب جاماتى »

مسرح الأقلام

خطاب مفتوح

الى أمين صندوق اتحاد النقاد « المرحوم »

أهديك سلاماً عطراً وتحية ودية !

ماكان بودى ان أفتح هذا الباب وان أطالب بما أطالبه به علنا ، على صفحات الجرائد

ماكان بودى أن أوجه اليك خطاباً مفتوحاً ولكن ماالعمل وانتم لاتردون على الخطابات (المقفلة) ؟

احرجتمونا فلجأنا الى الطريقة التى نظنها مؤدية الى الغاية المنشودة والى النتيجة التى نسعى اليها

قل لى ارجوك ياعزيزى : أين اتحاد نقادك ، وأين هى قوانينه وقراراته ، واين اجتماعاته ؟ لولا رؤيتى نسخة القانون البالية ، الملقاة امامى ، المطبوعة على الآلة الكاتبة والمشحونة بالمواد والقوانين حتى كأنها ليست قانون هيأة مكونة من عشرة أفراد بل قانون شركة مساهمة - ولولا الخمسون قرشا التى دفعتها كاشتراك فى اتحادك المرحوم ، لما صدقت انه كان هناك شيء يسمى « اتحاد نقاد » كنت تدعو منذ اسبوع الى اجتماع اعضائه وقد أرسلت لك ياعزيزى من مدة خطابا أخبرك بانى قد اعتزلت جو النقد المسرحى وتركته ، وأرجوك أن ترسل لى الخمسين قرشا ، ومضت الأيام والاسابيع ولم تصلنى الخمسون قرشا. فأرسلت لك هذا الخطاب على صفحات مجلة صديقنا جمال لعلمى أنك لابد من المغرمين بقراءتها.

وسمعتهم يهمسون ياعزيزى انك تقول ان نقود الاتحاد كانت مع المرحوم عبدالمجيد فتعجبت جدا لعلمى انك انت كنت « سكرتير الاتحاد » وكانت معك الاشتراكات. ولا أظنك تنكر أنك يوم أرسلت خطاب اعتمادى فى الاتحاد بعنوان السكرتير قابلتنى أنت فى مسرحه وقلت لى : اقد وصلنى خطابك - أى انك أنت سكرتير الاتحاد فكيف تكون أنت السكرتير وتكون الاشتراكات مع صديقنا المرحوم عبد المجيد ؟

ثم هناك نقطة أخرى لعبدالمجيد. فقد كان يتهرب من حفظ النقود معه لما عرضت عليه ثم استقرت أخيرا فى جيبك . وأتذكر ان صديقنا طاهر العربى قد لمح فى أحد أعداد مجلته « ألف صنف » بذلك وقال ان كل من يطلب نقوده فليطلبها منك

قلت لك ياعزيزى انى لم أصدق أن عبد المجيد ، رحمه الله ، الذى كان يتقبل كل اهانة وكل مسئولية عنكم فى حياته راضيا مسرورا يكون جزاؤه أن تلصقوا به بعد موته تهمة كهذه . فهكذا الاصدقاء والا فلا

اذن ، فاين النقود ؟ أين الاشتراكات ؟.. وأين الاتحاد ؟

وماذا تريدون أن تفعلوا فى المستقبل ؟

أرجو أن تردوا الى المبلغ الذى دفعته ، والذى لم ينفق فى سبيل « اتحاد النقاد » بل فى سبل أخرى أضرب صفحا عن ذكرها الآن. وخاطبونى « من فضلكم » بواسطة مجلة « الستار » . وانى فى انتظار ردكم . . . فهل يصلنى يا ترى ؟

« شفيق حنين »

التمثيل في الاقطار العربية

بدأت تفد علينا رسائل مكاتبينا فى الاقطار العربية وهى ملأى بالاخبار عن الحركة التمثيلية فى تلك الاقطار - ونعنى بها لبنان وسوريا والعراق والجزائر وتونس وطرابلس وغيرها . وسننشر هذه الرسائل تباعا فى أعدادنا القادمة بعد ان تصل الينا الصور والرسوم التى ننتظرها .

جاكي كوجان وأخوه الصغير

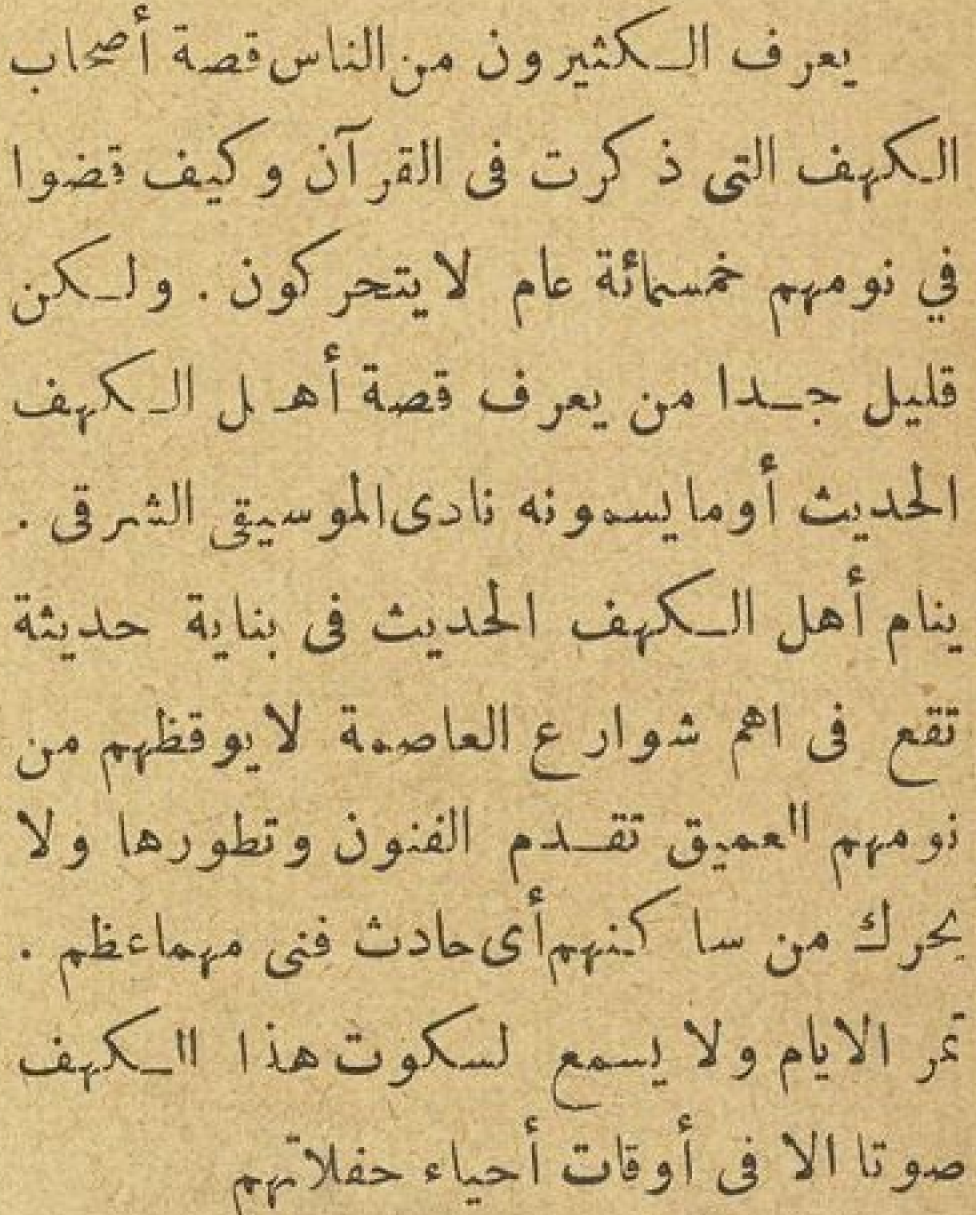


منذ بضعة شهور بوغت جاكى كوجان الطفل الممثل المشهور بانه أصبح أخا لطفل صغير أسموه روبرت أنطونى كوجان. ومنذ ولادة هذا الطفل اللطيف وجاكى كوجان قد نسى أصحابه الذين اعتاد أن يلعب معهم - موميات الاطفال - وصار يجلس الساعات الطوال بجانب سرير أخيه الصغير فرحا مسروراً . ولما كبر روبرت انطونى قليلا سمح لاخيه جاكى أن يأخذه بين ذراعيه كما ترى فى هذه الصورة العليا وهو فى غاية الانشراح يعانق أخاه .

أصحاب الكهف

أو نادى الموسيقى الشرقى





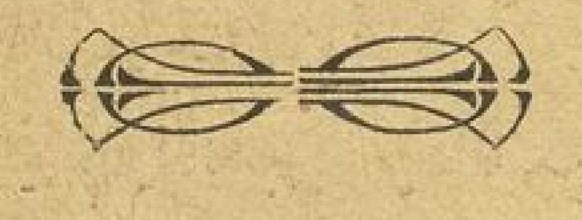
يعرف الكثيرون من الناس قصة أصحاب الكهف التي ذكرت فى القرآن وكيف قضوا في نومهم خمسمائة عام لايتحركون . ولكن قليل جدا من يعرف قصة أهل الكهف الحديث أومايسمونه نادى الموسيقى الشرقى . ينام أهل الكهف الحديث فى بناية حديثة تقع فى اهم شوارع العاصمة لايوقظهم من نومهم العميق تقدم الفنون وتطورها ولا يحرك من ساكنهم أى حادث فنى مهماعظم . تمر الايام ولا يسمع لسكوت هذا الكهف صوتا الا فى أوقات أحياء حفلاتهم

جمعتنى الصدف يوما ما ببعض أعضاء هذا الكهف في حلوانى (البتى تريانون) المعروف في محطة الرمل باسكندرية وكانت الاوركستر الموجودة بهذا المحل تعزف اذذاك السيمفونى الخالدة المسماة (سميراميس) لروسينى الموسيقى الايطالى الكبير وهى قطعة من أبدع ما كتب من هذا النوع . لكن ساداتنا المحترمين لاتعجبهم مثل هذه الموسيقى فتمشدق أحدهم وقال (لعنة الله على هذه الموسيقى فكلها ضجيج ودوشه لايفهم الانسان منها شيئا) وقال آخر (والله أنا عندى بشرف عثمان بيه أحسن من ستين حته زى دى) أفهمت سيدى القارىء الى أى درجة من درجات التفكير العقلى نزل هؤلاء الناس الذين تضع الحكومة تحت أشرافهم مراقبة التعليم الموسيقى فى هذا البلد المنكود ؟ بشرف عثمان بيه أحس وأعظم من سيمفونى روسينى لانهم لايفهمونها ولانها دوشه . أما انكم لاتفهمونها فهذا شىء معروف وأما انها دوشه فذلك فى آذانكم المريضة فقط وهل يفهم أمثالكم غير البشارف والادوار الخالية من كل مايسمى موسيقى أم هل تتسع أذهانكم لغير الطقاطيق والاناشيد المخنثة أمثال (رنت خلخالى ، وانا راضى وأبوها راضى)

أيها الناس . يامن لا تشعرون بالحياة يامن لاتعرفون الموسيقى الا في آلاتكم الاثرية يامن ليس لكم عمل غير مد أيديكم لمختلف الوزارات بالوسائط تارة وبالاستجداء تارة أخرى . أريحونا من حفلاتكم وموسيقاكم التى تشبه ندب النائحات وبكاء الارامل وأقفلوا هذا الكهف أو فاتركوه ليكون ملجأ للمساكين وأبناء السبيل . . ما فائدتكم للبلد ؟ ماذا فعلتم لتتقدم الموسيقى ؟

من يوم أن فتحتم هذه (النكبه) . أن العالم والفنون وكل شىء على الارض يتطور الا أنتم . تكررون ماتحفظونه من قديم الزمان وتعلمونه الى كل من يوقعه سوء حظه بين أيديكم وتنظرون الى كل ملحن ليس منكم كأنه عدو مبين . هل تذكرون أيام مضت لم يكن لكم فيها عمل غير السب والتشنيع على المرحوم الشيخ سيد درويش لأنه في عرفكم أفسد الموسيقى العربية بادخاله الأنغام الافرنجية فيها ؟ والآن وقد مات الشيخ سيد فلماذا لاتسمعونا أصواتكم ؟ الاأن الحقيقة أنكم كعواجيز القرية يقيد مرض الرجعية أرجلكم عن التقدم ولكنه لايقيد ألسنتكم عن سب كل غاد ورائح وشتم كل من يقول بغير رأيكم . أننا ننشر أمام رجال حكومتنا وأعضاء برلماننا قرار الحكومة التركية بخصوص تعليم الموسيقى في تركيا والطريق التى أتبعتها لجنة الفنون الجميلة هناك لتشهر الفن الصحيح بين طبقات الشعب . قالت الجريدة التى ننقل عنها هذا الخبر ما يأتى (وقررت لجنة الفنون الجميلة المجتمعه الآن فى أنقره تحت أشراف وزارة المعارف أن تنشىء معهدا موسيقيا (كونسرفتوار) على الطراز الاوربى ، وستختار اللجنة أساتذة هذا المعهد من كبار الموسيقيين الالمانيين والايطاليين . وسيقوم الكونسرفتوار بتدريس الموسيقى الغربية واستعمال آلاتها وتنمية الذوق الوطنى على الموسيقى الصحيحة وستحفظ النغمات التركية القديمة لتكون مجرد موسيقى تاريخيه فقط وسيكون من المحتم على المؤلفين أن يضعوا موسيقاهم بانغام تركية تبنى على القواعد الغربيه مثل (الهارمونى) (والكنزوان) وغير ذلك من القواعد الفنيه وترى وزارة المعارف التركية أن عمل الموسيقى القديمة قد انتهى بانتهاء الحضارة التى نشأت معها وأن قوانين الرقي الفنى مشتركة بين العالم) هذا هو قرار وزارة المعارف التركية نضعه تحت أعين أصحاب الشأن فى لجنة الفنون الجميلة لعلهم يلغون قرارهم السابق ويمنعون عن هذا (الكهف) ما يأخذه من الاعانات التى تكفى لانشاء معهد موسيقى على أحسن وأحدث الطرق الفنية

(محمد حسن الشجاعي)



رسول الفن الشرقى الى الغرب

سامى الشوا في أمريكا

بينما نحن نكتب هذه الكلمات ، تستقبل الجالية الشرقية فى امريكا الشمالية الاستاذ سامي الشوا ، أمير الكمنجة ، الذى سافر فى الشهر الماضى ملبياً دعوة المعجبين به فى تلك الاقطار .

وقد جاءتنا رسالة من باريس يصف فيها كاتبها الحفلة الشائقة التى أقيمت للاستاذ هناك فى قاعة الحفلات ، بجامع باريس ، وحضرها جمهور غفير من أبناء الشرق النازلين فى عاصمة فرنسا ، وكانت حفلة لم يشاهد الشرقيون بباريس مثلها من قبل .

وقد أبحر سامى الشوا الى امريكا حيث أعدت له الجالية السورية هناك استقبالا عظيما ، وأرسلت الدعاوى الى جميع أبناء الشرق المهاجرين فى الولايات المتحدة .

والى القارىء ما كتبته رصيفتنا « السائح » التى تصدر فى نيويورك :

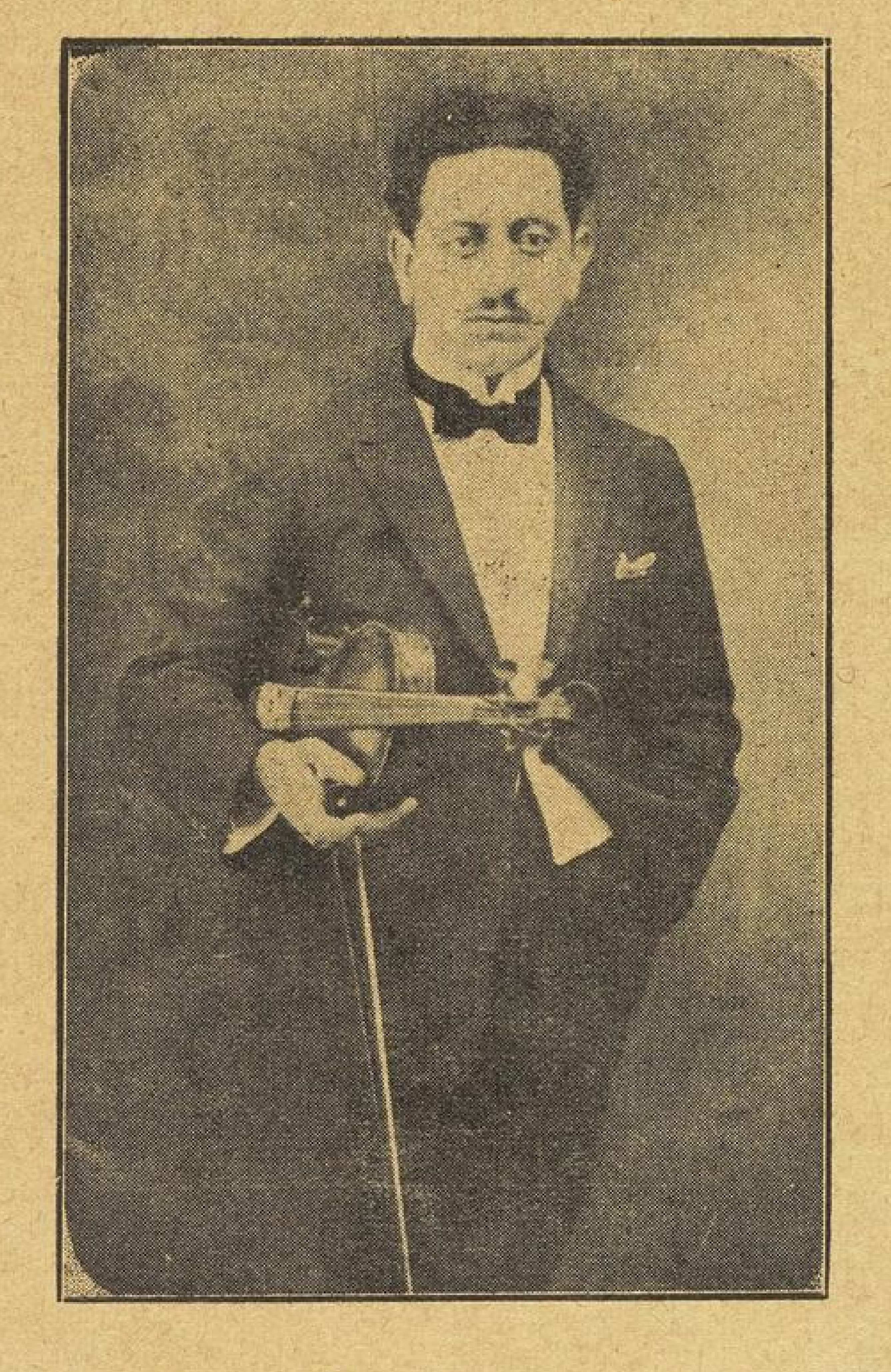
« عما قريب سيحل ضيفا كريما في العالم الجديد قادم عزيز من مصر ، يحمل الينا من هدايا الشرق هدية سنية تهفو القلوب اليها ، وترتفع الرءوس اختيالا لها ، وتسكر النفوس منها ، وتحوم العواطف عليها — الاوهى العبقرية الموسيقية الشرقية .

« القادم هو الاستاذ سامي الشوا ، الذى يلقبه القوم فى مصر بامير الكمنجه .

« فقد علمنا مما قرأناه في بعض الصحف المصرية من عهد قريب ان الاستاذ الشوا عازم على زيارة الولايات المتحدة ، فقلنا عسى ان يكون الخبر حقا لا اشاعة .

« واليوم وافانا البريد برسالة من صديقنا الاديب يوسف توما البستانى ، صاحب مكتبة العرب ، ينبئنا بها ان الاستاذ الشوا قد سافر من مصر ليركب البحر الى فرنسا ، ومنها الى نيويورك .

اننا نعرف الاستاذ الشوا بالاسم فقط .



ولكننا نعرفه حق المعرفة بما سمعناه عن شخصيته البارزة ، نعرفه بما سمعناه من آثار ننه على الفونوغراف ، ونعرفه باوتار كمنجته التى تلعب بالقلوب ، ونعرف ان ليس من منزل سورى أو شرقى فى المهجر لا يحتوى أثراً من فن الشوا ، وليس من رجل واحد بيننا ، مهما كانت منزلته ، لم يسمع باسم سامى الشوا .

فليثق الاستاذ الشوا بانه سينزل على جالية كلها من اصدقائه ومعارفه ومريديه .

اننا نتوسم بقدومه خيراً للفن الذى سيخدمه ونرجو ان نستفيد من موهبته التى لا نشك فى انها من الوزن القيم الراجح ، مما يدعونا الى المفاخرة بها فى الوسط الاميركى ، الذى يقدر العبقرية حتى أصبح مقصد رجال الفن فى العالم اجمع »

ومجلة « الستار » الموقوفة لخدمة الفن والقائمين به ، ترجو لامير الكمنجة ماهو جدير بنبوغه من النجاح والتوفيق . أعاده الله الينا بالسلامة .

وقد عهدنا الى بعض الاصدقاء بموافاتنا باخبار رحلة أمير الكمنجة وتنقله فى مختلف المدن والاقطار الامريكية ، حيث يحيي حفلاته ، وسننشر تباعا الرسائل التى سوف ترد علينا

ما رأيت وما سمعت

نوادر وفكاهات عن المسرح

٥

والله العظيم

جاء مرة أحد الطلبة بالازهر الشريف الى المرحوم الشيخ سلامه حجازى وطلب اليه أن يقبله فى جوقه

سأله الشيخ :

— حضرتك تريد أن تشتغل كممثل أم أن المسألة (غية) وبس ياسى الشيخ ؟

فاجاب صاحبنا

— لا لا لا .. غيه يعنى إيه . أنا عاوز أبقى ممثل كبير ، وشاعر تماما اننى سأصير من عظماء المسرح

قال الشيخ :

— أهلا وسهلا . ربنا يسمع منك

ودخل صاحبنا فى الجوق ، وعهد اليه الشيخ سلامه ببعض الادوار الصغيرة .

وكان الازهرى فى شجار عنيف مستديم مع بقية الممثلين بسبب الاغلاط النحوية التى عودنا عليها حضراتكم .

أما الازهرى فكان حريصاً على قواعد النحو حرصه على اهداب عينيه .

ولكن . . كل مسألة فيها « لكن .. »

حدث مرة أن دخل الرجل على المسرح ليقول (أيها الملك) ..

فقال : أيها الملكَ (بالفتح) . بدل أن يقول : أيها الملكُ (بالضم)

ونظر اليه الشيخ سلامه مبتسما سراً ..

— أنت أسأت الى سمعتك اليوم يا أستاذ

وانتهى الفصل وأسدل الستار . .

لكن صاحبنا ظل غاضبا على نفسه ، قلقا ، مضطربا . حزينا كئيبا .

وأخيراً ، أراد أن يمحو التأثير السيء الذى ظن أن غلطته هذه قد أحدثته بين الجمهور فاقترب من الستار وكان فيه خرق واسع ، وأطل من ذلك الخرق وصاح :

— والله العظيم كنت عاوز أقول « ايها الملكُ » مش « أيها الملكَ » لكن لسانى خاننى !

***

زعلان ليه ؟

خذوا الآن نادرة عن عروسة المسارح ، السيدة بديعة مصابنى .

كانت بديعة مرة فى دمشق حيث أحيت عدة حفلات « بديعة » كان الاقبال عليها عظيما كالمعتاد

لكن بديعة كانت فى احدى الليالى « مش على بعضها » فخرجت من الصالة وسيماء الغضب بادية على وجهها .

كان بصحبتها اثنان من الاصدقاء ، فجعلت تشكو وتصخب ، وانطلقت فى الكلام فقالت :

— شىء يقرف . انت فاكر انا يهمنى حد ؟ لا لا . ! . أنا ما يهمنى حد ابداً . . . ولا أسأل عن الناس دول كلهم ! . .

فالتفت شاب كان يسير أمامها وقال :

— مش قد كده ياست بديعة ! ماحدش بيهمك فى الدنيا ؟ ياسلام !

فاجابته بديعة على الفور :

— وحضرتك زعلان ليه ؟ أنا قلت ان الناس كلهم لا أسأل عنهم ولا يهمونى ... لكن أنا ماجبتش سيرة الشياطين !

***

ابعت اختك

كانت الممثلة الكبيرة المعروفة المزاسيانى تشتغل سابقاً مع المرحوم سليمان القرداحى ، وكانت تقوم بادوار البطلات فى رواياته جميعها

وحدث مرة ان احتاج سليمان الى « نفر » يقوم بدور حاجب مكان ممثل مريض تخلف عن الحضور فارسل فى طلب شقيق السيدة المز واسمه اسطا باولى .

جاء باولى الى المسرح وكان الفصل قد ابتدأ وكان عليه أن يدخل الى المسرح ويقول : « ماذا تريد يامولاى ؟ » لكن اسطا باولى نسى هذه الكلمات ، ولما دخل الى المسرح اراد أن « يرتجل » شيئاً آخر فقال بلهجته السورية :

— إيش بدك معلمى ؟

فانتفض سليمان ، ونظر اليه بعين يتطاير منها الشرر وصاح :

— ابعت لى اختك !

***

الله يرحم البلبل

كان الشيخ سلامه حجازى مرة فى بيروت فخرج المنادى فى المدينة ليخبر الناس بوجود الشيخ وجعل يصيح :

— ياناس ، ياعالم ، الله يرحم البلابل .! مابقى ولا بلبل يغنى بعد ماطلع الشيخ سلامه . روحوا الليلة على التياترو . اللى بيروح بيفهم . واللى مابيروح حمار ! . ياناس . ياعالم ! .

(ح . . .)

قديماً وحديثاً

تاريخ التمثيـــــل العربى



لسنا فى حاجة الى تقديم الكاتب المعروف صاحب سلسلة المقالات التاريخية ، التى نبدأ بنشرها تباعاً من اليوم ، فان له فى ميدان الصحافه والادب آثاراً ناطقة ، وليس هذا التاريخ الذى يتحف به قراء « الستار » الا ثمرة مجهود طويل وبحث دقيق ، فباسمنا ، وبالنيابة عن رجال المسرح بمصر ، نشكر الاستاذ توفيق حبيب على هديته هذه ، التى تتقبلها مجلة « الستار » شاكرة

تمهيد وبيان

هذا الكتاب جزؤ من اجزاء كتاب في نهضة الفنون الرفيعة فى مصر ، عنيت بتأليفه لخمس سنوات مضت وقسمته الى اقسام ستة :

الاول — فذلكة فى الفنون الرفيعة عند قدماء المصريين والعرب، تتضمن نظرات وجيزة في الهندسة والزخرفة والموسيقى والغناء عند أولئك الاسلاف

الثانى — الازبكية : وهى الحى الذى كان ولا يزال مركز الفنون في مدينة القاهرة . وقد وصفت فيه حديقة الازبكية ودار الاوبرا الملكية وما هنالك من معاهد رقص وتمثيل وموسيقى

الثالث — الموسيقى والغناء : ويحتوى على تاريخ هذا الفن ورجاله ونسائه وانديته من ايام الاحتلال الفرنسوى لمصر الى اليوم

الرابع — التمثيل : وفيه فصول عن تطور الفن منذ ادخله المرحوم مارون النقاش الى اللغة العربية حتى النهضة الحاضرة

الخامس — الرسم والنقش : ويتضمن تاريخ مدرسة الفنون الجميلة ، ومدرسة الزخرفة ، والصالونات المصرية ، وما تبذله الحكومة المصرية لاحياء هذا الفن

السادس — الرقص : ويشتمل على مباحث فى الرقص الشرقى والمخاصرة وتاريخ دخولهما الى مصر وانتشارهما فيها وبيانات شاملة لمعاهد الرقص الوطنى والافرنجى فى مصر وآراء مشهورى الكاتبين في الموضوع

وعندما شرعت فى تدوين فصول هذا الكتاب كنت أظن انه يمكن جمعها في مجلد واحد . ولكن طال نفس الكلام وامتد البحث وتشعب . فرأيت ان اجعله ثلاثة كتب : (الاول) التمهيد والازبكية والنقش والرسم والرقص (الثانى) الموسيقى (الثالث) التمثيل

وكتاب « الموسيقى والغناء » تسلم مسوداته منذ ثلاث سنوات الاديب شريف وصفى الموظف بوزارة الاوقاف ليضم اليه ما جمعه في سنوات من اخبار المغنين والملحنين . وقد هصرت المنية غصن شبابه منذ شهرين . فاذا لم يكن قد عبث باوراقه عابث ، ففى النية مراجعة ما كتبه كلانا فى موضوع الموسيقى وتنسيقه وطبعه تحت اشراف فنى كبير

اما كتاب « تاريخ التمثيل العربى » فقد رأيت ان انشره تباعاً على صفحات مجلة « الستار »

وسيرى القراء انى ارجعت كل بحث الى مصدره ، وكل رواية الى ناقلها . ومع كل مابذلته من جهد فانى اعترف ان في الكتاب اخطاء وهفوات ، ومواضع للاصلاح ، ونواقص للتكميل

فالكتاب بين يدى النقاد والمطلعين اسألهم ان يتكرموا بتنبيهي بكل مايعن لهم من ملاحظات لاصلاح الخطأ واتمام

النقص عند تجريد الفصول من مجلة الستار وطبعها كتابا مستقلا

١٥ اكتوبر سنه ٩٢٧ «توفيق حبيب»

— ١ —

اجمال تاريخي

احتفلت شركة ترقية التمثيل العربى بافتتاح مرسحها «تياترو حديقة الازبكية» مساء يوم الخميس ٣٠ ديسمبر سنة ١٩٢٠ وفى هذه الحفلة القى الشاعر الكبير خليل مطران خطبة مسهبة عن التمثيل اتى فيها بفذلكة جامعة فى نشأة التمثيل العربى ومن قاموا بتأليف اجواقه، هذا نصها:

«... فاول من خطر له أدخال هذا الفن في لغة الناطقين بالضاد هو المرحوم مارون النقاش لخمسين سنة مضت او نيف جمع فرقة من الشبان الذين استصلحهم فى بيروت وعرب لهم روايات البخيل والحسود وابى الحسن المغفل تعريباً جاء اشبه بالتأليف لحسن تصرف الرجل فيه مراعاة للذوق العربى. ولم تقدم تلك الفرقة هذا القطر، ولكن شدة الاشتراك المتصل بين الشام ومصر ولاسيما منذ ابتداء هذا العصر لاتدع فرجة للفصل بينهما فى تاريخ الادبيات والمعنويات. ففرقة مارون النقاش ثبتت حيث نشأت الى ان انحلت. ولكن رواياتها البخيل والحسود وابا الحسن المغفل جابت التخوم الى وادى النيل وما برحت من بهجات مسارحنا الى هذه الايام

«اعقب مارون قريب له معروف بين ادباء المحروسة فى زمانه هو المرحوم سليم النقاش. وسليم هذا اول من انشأ فرقة للتمثيل بمصر باتفاق بينه وبين الحكومة أوجبت على نفسها بمقتضاه امداده بالمال والترخيص له في استخدام الاوبرا زمناً معلوماً لتمثيل رواياته واشهر تلك الرواية «مى» و «المقامر» و «عائدة» ثم «اندروماك» وهذه بقلم اقدر ادباء وقته واشهر خطبائه المرحوم اديب اسحق

«انحلت فرقة سليم النقاش بعد حين، ونهض المرحوم يوسف خياط بتكوين جماعة اخرى يساعده اخوه المرحوم انطون خياط ثم تلاها المرحوم سليمان القرداحي. فجمع جماعة لم تقصر تمثيلها على مصر بل تنقلت بين الشام وتونس غير مرة وارت اهل الغرب العربى اشياء من روائع هذا الفن لاول مارأوها

«في اثناء تلك المدة كان المرحوم ابوخليل القبانى قد أخذ يجمع فرقة بدمشق الشام. وطفق بوحى فطرته يخلق للعربية نوعاً حديداً من التمثيل هو خليط من هزل وجد وكلام وغناء يعرف عند الافرنج بالاوبريت، وابدع ضربا حديثاً من الابداع يسميه الغربيون «باليه» واسمه عندنا رقص السماع فصادف النجاح الذى كان به خليقا عند السواد الاعظم



أبو خليل القبانى

«حمل ابو خليل بعد قليل فرقته الى مصر، ومصر يومئذ كعبة القصاد من فاقدى حرية القول والكتابة في بلادهم بل فاقدى كل نوع آخر من انواع الحرية العمومية والفردية، فشرع يعرض مالديه والامة فرحة به مقبلة عليه

«وفى تلك الايام عينها، كان المرحوم اسكندر فرح وفى فرقته المرحوم الشيخ سلامه حجازى، يبلى البلاء الحسن ليجلب الجمهور ويستمد للنوع الذى اثاره ما يعربه بعض اقطاب الادب في ذلك العهد المرحوم الشيخ نجيب الحداد والمرحوم اخيه الشيخ امين والشاعران الناثران المجيدان طانيوس افندى عبده رئيس تحرير لسان الحال ببيروت (١) والياس افندى فياض المستشار فى محكمة الاستئناف العليا للبنان الكبير (٢) على انه قد تخلل روايات هذه الفرقة مادل على حالة لو تهيأت لكانت الامة ارغب فيها وأميل اليها، من تلك الروايات «انس الجليس» و «صدق الاخاء» للمحامى الشهير المرحوم اسماعيل بك عاصم

(يتبع) «توفيق حبيب»

---

(١) طانيوس عبده توفى منذ سنة فى بيروت (٢) الآن وزير الزراعة فى جمهورية لبنان الكبير — المؤلف

مجلة التياترو

لصاحبها الاديب محمد شكرى

ستصدر مشحونة بالشئون المسرحيه كما يعرفها القراء . وكل من كان في حاجة الى اعداد « التياترو » القديمة والى مجموعة الصور التى نشرتها المجلة فليطلبها من ادارة « الستار » وثمن المجموعة خمسة قروش .

افتتاح كازينو الهمبرا بشارع الباب البحرى لحديقة الازبكية

كل يوم من الساعة ٩ ونصف مساء نطرب الحضور البلبلة المغردة الآنسة

فوزية صبرى

تشنف الاسماع سيدة الغناء العربى الراقى في الشرق

السيدة

نعيمة المصريه

بادوار وطقاطيق وقصائد لم يسبق سماعها للآن

مطبعة التقدم بشارع محمد على بدرب العنبه بمصر